

الجامعة التقنية الجنوبية

صرح علمي رصين على المستويين المحلي و العالمي



المرجعية الدينية
و مواجهة التيارات المنحرفة

نمح البلاغة
في ضوء الاسلوية العلمية



الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي

المشاركون في
هذا العدد
د. قحطان العبد
سيف البايوي
لييب السعدي
حيدر جاسم
أحمد عبود
التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل إبراهيم

رئيس التحرير
جسام محمد حمد
سكرتير التحرير
حيدر فائق هادي
هيئة التحرير
صباح نعيم جاسم
الشيخ بدر العلي
سامر فلاح حسن
محمد يوسف
التحقيق اللغوي
محمد رضا جاسم

التصميم والإخراج الطباعي
حسين شمران & حسين عقيل



مجلة اجتماعية فكرية تُعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الفكر والإبداع
ذو القعدة ١٤٣٦هـ / آب ٢٠١٥ م
العدد ٢١
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠ م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (١٩٥)

الشباب وبناء الوطن

إن ما يتمتع به الشباب من مؤهلات عقلية وبدنية ونفسية فائقة تمنحهم مرتبة حماة الوطن، ورتبة حملة لواء البناء والتنمية في السلم، فعقلية الشباب تتصف بالمرونة والانفتاح والقدرة الباهرة على التكيف مع أي طارئ جديد تُخبئه مستجدات الحياة المتصفة بالتغير والتسارع المستمرين في مختلف النواحي العلمية والسياسية والاجتماعية، وإرادة الشباب أصلب إرادة، وأمضى عزيمة، وأقدر على مواجهة التحديات مهما لاحت في الأفق من المحبطات وكاسرات الإرادة؛ فالإرادة والعزيمة، وحب الاكتشاف، والقدرة على تحويل المستحيل إلى ممكن من ألصق الخصائص الطيبة بالشباب، ومما لا يقبل الشك أن القدرة البدنية الكامنة من أكثر السيوف مضاءً وقدرة على تحويل الأفكار المجردة إلى إنجازات وأوسمة يُزين بها الشباب صدر واقعهم، ويرسمون بها ملامح وجه مستقبلهم المشرق، وقد أكد الله - سبحانه وتعالى - على أن الشباب مرحلة قوة بين ضعفين بقوله - تبارك وتعالى -: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ)، سورة الروم: ٥٤، لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة، وتوجيهها نحو الطريق السليم والاستفادة من تلك القدرات والطاقات الخلاقة والمبدعة، وإن بلدنا، ومجتمعنا اليوم أحوج ما تكون إلى جهود العاقلين المخلصين من شبابها حاجة الأرض العطشى إلى مدامع الغيث؛ لأن الشباب وحدهم القادرون على حمل بشائر التفاؤل والأمل إلى صدور أبناء العراق، ومنحها ابتسامه رجاء وأمل تحفظ وجودها، وتمنحها إمكانية الاستمرار في مواجهة الأخطار والمحن المتكالبية على أبنائها، ولن يكون ذلك إلا إذا تخلص الشباب من أمراض التنامة، والميل إلى اللهو واللامبالاة، وتخلصوا إلى الأبد من التقليد السطحي الأعمى، وتبرؤوا من شعورهم بالغربة والانسلاخ عن وطنهم ومبادئهم، إن ما تعانيه أمتنا اليوم من إحباط، ويأس ناتج عن إقصاء الشباب أو انشغالهم عن شؤون الأمة العظيمة بشؤون صغيرة لا قيمة لها، وهذا أمر مؤسف للغاية، ومؤشر بالغ الخطورة على ما ينتظر الأمة في مستقبلها القريب والبعيد على حد سواء، ولذلك ونظراً لأهمية دور الشباب في بناء الأمة فإن أعداء الإسلام لا يألون جهداً في محاولاتهم لتدمير مستقبل هذه الأمة بتدمير روح الفعل في نفوس شبابها عن طريق منافذ الفساد التي يحاولون ترسيخها في مجتمعاتنا، حيث إن الانتماء الإيجابي للوطن يحتم على الشباب أن يعملوا مخلصين على الخروج من ظلمة الجهل والتبعية إلى نور العلم، والشعور بالقدرة والكرامة والاستقلال، وأن يأخذوا بكل السبل المتاحة للارتقاء بأنفسهم ومجتمعاتهم وأمتهم إلى الحد الذي يضمن لهم الكرامة، والشعور بالحرية، ويضمن لأمتهم الهيبة والاحترام بين أمم الأرض، وما ذلك على الشباب بعسير لو توقرت الإرادة المخلصة والعزيمة الماضية والإيمان الراسخ حيث أن يد الله-تعالى- بيد كل مخلص غيور.



حيدر فائق الهنداوي

الشباب والمستقبل

كلمة شباب.. كلمة بَرّاقة .. أخذة .. كيف لا .. وهي تحمل في جوفها النشاط والأصالة .. الشباب هم عِدَّة الأمم وثروتها وقادتها، فتأمل إلى الدور الذي قام به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب-عليه السلام- في شبابه عندما افتدى الرسول الأعظم-صلى الله عليه وآله- أثناء الهجرة وتحمل في سبيل ذلك المخاطر، وقد أوضحت الشريعة المقدسة اهتماماً استثنائياً بهذه المرحلة كي يستفيد منها مستقبله الدنيوي والأخروي.

الشباب هم مقياس تقدّم الأمم وتأخرها، ومعيّار رقيّها وانحطاطها؛ لأنّهم مصدر الانطلاقة للأمة، وبناء البلاد، وعزّ الأوطان، والتطلّع المنشود هو اكتشاف طاقات للشباب، ومن ثم توجيهها إلى من يهتم بها ويُفعلها التّفعيل المثمر الذي يعتمد على العلم والمعرفة، ولكن مع الانفتاح وتجديد الثقافات اتجه بعض الشباب إلى الأخذ بأفكار كاسدة وظيفتها الأساسية إضعاف الإيمان، وتهشيم المبادئ السّماوية، ولعلّ من أهمّ العوامل التي تجعل الشباب يتجهون نحو هذا التوجّه هو الفراغ، قاتل الإبداع، ومحطّم الطّموح ...

الجميع عندما يُفكّر في القضاء على الفراغ في حياة الشباب بمشاريع تحفظ أوقاتهم، وتجذب أنظارهم، وتفتق إبداعهم، يكون ذلك عوناً على المستقبل المشرق الذي ينبئنا بقدم حضارة قويّة تسهم في دفع عجلة التقدّم والبناء، وعلى ذلك ينبغي أن يكون المستقبل يهتم بجميع فئات الشباب، فالكل يُستفاد منه، والتطلّع ليس لاستثمار المبدع والموهوب فقط، بل يكون ذلك لكل شاب حتى تتنوّع الطّاقات ويقتل الفراغ ...

وأما العامل الآخر الذي يحول دون الحصول على مستقبل مشرق فهو الإحباط، ويؤكّد علماء النفس بأنّ ظاهرة الإحباط متجذّرة عند بعضهم، وهذا نتيجة لإفرازات الواقع الذي يعيشونه من كبت وعدم اهتمام، والمستقبل المنشود هو تخفيف المعاناة والتّقليل من هذه الظاهرة، والواقع يشهد تعقيداً مركباً في حاجياته وصعوبة تحقيق متطلّباته، إذ أنّه من المتحمّم على الحكومات والمؤسّسات القضاء على مسبّبات هذه الظاهرة الناتجة لإملاءات أهل الهوى والزّيغ، والبطالة التي تسيطر على واقعهم، والضّغط الاجتماعي الذي لا يرحم أخطاءهم ولا يقف بجانبهم في الوقاية أو العلاج في احتياجاتهم معنويّاً ومادياً، وغير ذلك من بذور الإحباط التي نبتت بماء الواقع البئيس في حياتهم ..

حيدر مرتضى علي

الضغط السيء الصيت.. أهو فعلاً كذلك؟



كما أن للنجاج ثمن سنجنيه، فله أيضاً ضريبة ستدفعها، ولعلّ جزءاً من هذه الضريبة هي حجم الضغوط التي علينا تحملها في الحياة، نعم هنالك طريقة لتجنب الضغوط، هي أن نجلس في المنزل بدون عمل ولا حركة، ربما في حينها لن تواجهنا ضغوط، ولكن بمجرد اتخاذ القرار بالعمل والتوجه نحو النجاج ستصبح الضغوط جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، سواء أكانت ضغوط الدراسة، أم العمل، أم ضغوط الالتزامات العائلية والاجتماعية.

إنّ الخيط الرفيع الذي يجعل من الضغط صديقاً لنا أو عدواً، هو قدرتنا على تحديد ما إذا كان ذلك الضغط (تحدياً) يدفعنا للإنجاز، أو اعتباره (تهديداً) يدفعنا للهروب.

كيف يمكننا أن نحول الضغط السيء إلى ضغط جيد يدفعنا للإنجاز؟

إنّ من أكثر الأمور إجهاداً لنا في الحياة هي محاولة السيطرة على ظروف تقع خارج إرادتنا؛ ومن أجل أن يصبح الفرد أكثر فاعلية في مواجهة الضغوط ينبغي التمييز بين نوعين من مسببات الضغوط:

- 1- مسببات تقع خارج حدود إرادتنا.
 - 2- مسببات ضمن حدود قدرتنا على التأثير.
- عند مواجهة أي ضغط فإن الخطوة الأولى في إدارته هي البحث عن المسببات التي يمكننا التأثير فيها ومعالجتها وتغييرها، بعكس الفئة الأولى من المسببات التي يصعب بل ويستحيل أحياناً مواجهتها أو تغييرها.

إنّ القدرة على تحديد أي المسببات يمكننا التحكم بها تعد الخطوة الأولى على طريقة مواجهة الضغوط وإدارتها بطريقة فاعلة وتحويلها من ضغط عدو إلى ضغط صديق.

(التحفيز) فإنّ الجسم يبقى في حالة استرخاء، فالضغط الذي يولده اقتراب الامتحان، أو الخشية التي تتولد نتيجة اقتراب موعد تسليم عمل لنا في موعده، هي جميعها ضغوط، يمكن أن تكون دافعاً لنا للتصرف بسرعة وتحقيق ما علينا إنجازه.

ولذا يمكن القول أنّ هناك نوعين من الضغوط، بلغة الرياضيات يمكننا تصنيفها إلى:

- 1- الضغوط الجيدة = تعب جسدي + إنجاز.
- 2- الضغوط السيئة = إنهك نفسي وجسدي - إنجاز!

فالضغوط الجيدة هي التي تنتهي بتحقيق إنجاز إلى جانب التعب الذي تعرّضنا له، بعكس الضغوط السيئة، التي غالباً ما تعرّضنا لإنهك جسدي ونفسي، ولكن بدون (تحقيق أي إنجاز). إنّ قدرتنا على تصنيف ضغط ما إلى جيد أو سيء، يعتمد على معرفتنا بالفرق بين مفهومي: (التحدي والتهديد).

فعندما يكون (المطلوب إنجاز = قدرتك على الإنجاز) فهذا الضغط سيشكل (تحدياً) أمامك، يدفعك للإنجاز.

وعندما يكون (المطلوب إنجاز < "أكبر من" قدرتك على الإنجاز)، فإنّ العقل سيعتبر ذلك (تهديداً) له، وسيعمل على تهيتك للهروب!

يتوقف نجاحنا في الحياة على مدى قدرتنا على إدارة هذه الضغوط والأزمات وإدارتها ليس لإنهاءها بل لتقليل تأثيرها، وتحويلها من ضغوط عدوة إلى ضغوط صديقة.

ولكن هل يمكن للضغوط أن تكون صديقة لنا؟ لطالما تصوّرنا الضغوط كفكرة سوداء في أذهاننا، فهي تسبب لنا الإجهاد والتعب والمرض، ولكن ذلك نصف الحقيقة، أمّا النصف الآخر، فإنّ الضغوط صاحبة الفضل في تحقيقنا للمنجزات، فإذا كانت (الحاجة هي أم الاختراع)، فإنّ (الضغط هو أب الإنجازات) وبدون الضغوط يصعب أن نجد شخصاً قد حقق إنجازاً، فما الذي يدفعك للجلوس باكراً لولا ضغط الالتزام، وما يحملك على تحمل أربع ساعات من الدراسة، لولا ضغط اقتراب الامتحان؟

لنرى كيف يمكن أن يكون الضغط صديقاً لنا؟

يمتلك الجهاز العصبي آلية دفاعية تدعى بآلية (اضرب أو اهرب)، تنشط هذه الآلية عندما يتعرّض الإنسان لخطر معين أو ضغط ما، حيث يفرز الجسم هرمونات كيميائية، تمنح الإنسان طاقة فائقة، وتضاعف قدراته الذهنية والجسدية؛ وتعمل على تهيتته للاستجابة والتعامل مع الضغط، وبدون وجود الضغوط





محمد الأسدي

المرجعية الدينية ومواجهة التيارات المنحرفة

إنَّ من أهم الأسباب في انحسار التيارات الفكرية الإلحادية والمنحرفة عن الإسلام عامّة، والتّشيع خاصّة قوة الدّين والمذهب، وأصالتها، وعقلانيتهما، مما يوجب تجذرها في أعماق الإنسان عقلياً وعاطفياً، وقبوله دعوتها، واستجابته لهما بطبيعته الأولى.

وأقوى شاهد على ذلك في هذه العصور أنّ المسيحية التي هي أقوى دين بعد الإسلام، كانت قد غمرت الغرب وحكمته قرونها الطويلة، وقد نبعت في أوساطها الدعوة العلمانية المتحللة باتجاهاتها المختلفة، ونشطت لها وقارعتها حتى انهارت المسيحية واستسلمت لها، ولم يبقَ منها إلا أسماء خالية وهياكل جوفاء تتعايش مع العلمانية ولا حول لها ولا قوة أمامها إلى يومنا هذا.

بل صارت المسيحية بقوتها التبشيرية واجهة للاستعمار الغربي العلماني وأداة لتثبيته في الشعوب المستضعفة. حتى إذا استكملت العلمانية الغربية قوتها توجهت للبلاد الإسلامية - وهي في منتهى ضعفها. فاكتسحتها بقوتها العسكرية الهائلة وبحضارتها ومكتشفاتها الجبارة وبشعاراتها البراقة في الحرية والعدالة وحفظ حقوق الإنسان وغيرها، لتقضي على الإسلام في مهده وتقتلعه من مغرسه. وقد نجحت فعلاً في اكتساح البلاد، والنفوذ فيها عسكرياً وسياسياً حتى الآن، إلا أن صراعها مع الإسلام باء بالفشل وقام الإسلام على قدميه كعقيدة أصيلة متجذرة. وقد فرض نفسه عالمياً حتى أثار قوى الشر، فهي تحسب له حسابها، وتعد له عدتها. وبالنظر الموضوعية المنصفة يتضح أن بقاء الإسلام إنما هو بقاء التشيع؛ لأنه الإسلام الحقيقي المتكامل المتوثب، ذو القلب الحي النابض، والعقل المتفتح الناضج، والفكر الصافي الخالي عن شوائب الأوهام والخرافات وعن المفارقات والسلبيات، والصوت المدوي بالحق والعدل ورفض الباطل والظلم؛ ولذا تحزبت عليه قوى الشر وأعداء الإسلام، وأعدت له عدتها لتقضي على الإسلام باسمه، ولو بالاستعانة ببعض الفئات المنتحلة للإسلام التي سبق لها أن استعانت بها لإضعاف الإسلام أو القضاء عليه.

وتبدوا أهمية الحوزات العلمية وموقفيتها في إصلاح المجتمع فكرياً من بقاء التشيع على نقائه وصفائه ووحدته وتكامله في

عصر الغيبة الطويل، حيث يغيب القرار المركزي المعصوم، وحيث يتاح لكل أحد أن يقول ما يريد، إذ من شأن الدين - بعقيدته وسلوكياته - حينئذ أن تتعرض للاجتهادات والتخرصات ولمحاولات التحريف والتحويل من الداخل، وللمواجهات الفكرية والضغط من الخارج، مما قد يضطره لتناسي بعض حقائقه، وتجاهلها والتغاضي عنها.

وأما الأفكار الوافدة الخارجة عن الدين، فقد تعرض التشيع والإسلام عموماً للهجمة التبشيرية المدعومة من المستعمر الغربي الكافر، وكان نصيبها الفشل الذريع، كما اعترفوا بذلك حتى قالوا: إن محاولة جعل المسلم مسيحياً غير عملية، ولكن علينا أن نسلخ المسلم عن الإسلام، بدفعه للتحلل والفساد والاستهوان بالدين، فكفانا ذلك مكسباً ونجاحاً.

ونشطت الدعوة لذلك في أوائل اكتساح الغرب المسيحي لبلاد الإسلام ونفوذه فيها. وعلى كل حال فقد كان للحوزات الشريفة والمرجعية الدينية أعظم الأثر في فشل الحملة التبشيرية المذكورة بتوفيق الله تعالى وعنايته ورعاية إمام العصر -عجل الله فرجه- وبركات وجوده الشريف.

كما تعرض التشيع في العصر القريب - كغيره من المذاهب والأديان السماوية - للمد الإلحادي الذي أفرزته الحضارة المعاصرة، فغمر العالم ونشط، ولاسيما بعد أن أصبح مدعوماً من إحدى القوتين العظميين اللتين انفردتا بالسيطرة على العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وسرت موجته في البلاد الشيوعية وسائر البلاد الإسلامية وقد

تصدت الحوزات العلمية له، وكان لها وللمراجع العظام -قدس الله أسرارهم- الدور المشرف في الوقوف بوجهه والحد منه بتصميم وإصرار، حتى انكفاً الإلحاد منهزماً هزيمة منكراً، وتوثب المؤمنون معتزين بدينهم ذائدين عنه.

المرجعية الدينية ومقارعة الاستعمار الأجنبي الدخيل

إن مقارعة المرجعية الشيعية للاستعمار الأجنبي امتداد لموقف مبدئي عام للتشيع أصراً عليه أئمة أهل البيت -عليهم السلام- في سلوكهم وتعاليمهم يقضي بتناسي الخلاف بين المسلمين عند تعرض الإسلام للخطر، والتوجه للعدو المشترك، حفظاً لكيان الإسلام العام، ودفاعاً عن بيضته؛ لأن الإسلام قبل الإيمان، ولا يعرف الإيمان ولا يصل له الإنسان إلا بعد معرفة الإسلام والوصول إليه.

وبدأ ذلك أمير المؤمنين -عليه السلام- حيث قال: -عليه السلام-: «فأمسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق دين محمد -صلى الله عليه وآله-، فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلماً أو هدماً تكون المصيبة به عليّ أعظم من فوت ولايتكم، التي هي متاع أيام قلائل، ويزول منها ما كان كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب، فنهضت في تلك الأحداث حتى زاح الباطل وزهق واطمأن الدين وتنهه» (١).



أبناء المرجعية المباركة.. أبطال الحشد الشعبي

يُشكروا، وإن فشلوا. ولو بسبب تصرف تلك الحكومات وسوء تدبيرها. تحملوا تبعه الفشل، وربما انتصر العدو فشنى منهم غيظه، وانتقم لموقفهم منه.

ولا عزاء لهم إلا رضا الله -تعالى-، والخروج عن تكليفه والحفاظ على دينه القويم، وصراطه المستقيم، وكفى به شاهداً ونصيراً. وإن تصدى علمائنا الأعلام للأجنبي ذو وجوه وألوان، يجمعها القيام بالواجب في مجانبه الكافر، وعدم الركون إليه، والوقوف بوجهه ومنعه من الإضرار بالإسلام حسبما تتيحه الظروف وتسهه الطاقة.. (٤)

فتوى الجهاد الكفائي:

لقد تصدت مرجعياتنا الدينية في هذه الحقبة إلى كثير من الفتن في ظل الانقسامات السياسية والاختلافات في بلدنا العراق فتراها بين الحين والآخر تخرج لنا بحل لمعضلة خيّم على الشارع العام، وقد أخرجت العراق من ويلات كثيرة كانت خلفها جهات خارجية تهدف إلى زعزعة الأمن وتقسيم البلاد وزرع الفتنة في داخله، وجر البلاد إلى متهاتات لا يخرج منها إلا بانهاياره دينياً وفكرياً وعمرانياً، ولكن العراق منذ زمن بعيد فيه قادة حكماء ينتمون إلى مدرسة أهل البيت -عليهم السلام- ويسيرون على خطاهم، وهم العلماء الأعلام والمراجع العظام في الحوزات العلمية إذ تجدهم دائماً بالمرصاد في مواجهة الباطل والانحراف.

أما الأئمة -عليهم السلام- من بعده فهم في الوقت الذي منعوا فيه من الجهاد مع سلاطين الجور، لعدم حفظهم الميزان الشرعي في الجهاد؛ ولأن في الجهاد معهم دعماً لهم، أمروا بالقتال دفاعاً عن بيضة الإسلام.

وفي الحديث عن الإمام الرضا -عليه السلام- قال: «يرابط ولا يقاتل، وإن خاف على بيضة الإسلام والمسلمين قاتل، فيكون قتاله لنفسه، ليس للسلطان؛ لأن في دروس الإسلام دروس ذكر محمد -صلى الله عليه وآله-» (٢). وفي حديث الإمام الصادق -عليه السلام- قال: «على المسلم أن يمنع نفسه ويقاتل عن حكم الله وحكم رسوله، وأما أن يقاتل الكفار عن حكم الجور وسنتهم فلا يحل له ذلك» (٣).

وقد جرى مراجعنا العظام وعلمائنا الأعلام على ذلك قياماً بالواجب وتبعاً لأئمتنا -عليهم السلام- وجريراً على تعاليمهم.

وقد كلفهم القيام بهذا الواجب شططاً، فهم في الوقت الذي يتجنبون الحكومات الظالمة ويشجبونها، وفي الوقت الذي تقف منهم تلك الحكومات ومن المؤمنين الذين يرجعون إليهم ويسترشدون بإرشادهم أشد المواقف ظلماً وعدواناً وتجاهلاً وامتهاناً، تراهم مضطرين بحكم الواجب الملقى على عواتقهم إلى الوقوف مع تلك الحكومات ودعمها في جهاد العدو الكافر، فإن نجحوا لم



فاستخرج الحلّ الأمثل لتخليص العراق والعراقيين من الجماعات المنحرفة الإرهابية تحت مسمى "داعش" وأعدت هذه الفتوى التوازن للعراق بعد أن مزقت المخططات الأمريكية والإسرائيلية ومن معهم، هذه المخططات الهادفة الى تقسيم البلاد الى دويلات صغيرة تحقق الأمان لإسرائيل، وتكسر ظهر العراق، ولكن أنى لهم ذلك، ولدينا مرجعية رشيدة ورجال أشاوس.

وفي أيامنا الأخيرة من هذا الزمن عشنا وشاهدنا الموقف المشرف للمرجعية الدينية في العراق في إصدارها الفتوى التاريخية ضد الإرهاب. وأن هذه الفتوى التي أصدرها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني-دام ظلّه الوارف- في الجهاد الكفائي تُعتبر منعطفاً مهماً في تاريخ العراق حيث استطاعت قراءة الساحة السياسية من كل أبعادها وجوانبها المتفرّعة حتى غاص في بحر السياسة



الهوامش:

١. نهج البلاغة: ٥٤٧، من كتابه -عليه السلام- إلى أهل مصر مع مالك الاشر لما ولّاه إمارتها.
٢. وسائل الشيعة: ١١، باب ٦ من أبواب جهاد العدو حديث: ٢.
٣. المصدر السابق: حديث: ٢.
٤. للمزيد مراجعة كتاب (المرجعية الدينية) للمرجع الديني الكبير آية الله السيد محمد سعيد الحكيم-دام ظلّه الوارف-.

سدّة سامراء

عند دراسة تاريخ نهر دجلة ترى أنّ النّهر كان على مرّ العصور بحاجة إلى رفع مستوى مياهه بسبب التآكل في قعر مجراه قبل أكثر من ٢٥٠٠ عام، وأقيم جنوب مدينة سامراء سدّ يسمى (سد نمرود) الذي يُعد أضخم مشروع عرفه التّاريخ القديم والذي كان يستوي طغيانه أكثر من ١٢ ألف م / ٣٠ ألف م، وهو سدّ ترابي يقوم بتوزيع المياه بين فرعي دجلة الشّرقي والغربي، واستمرّ السدّ قائماً ٢٠٠٠ عام . إنهار بعدها وتحوّلت المياه إلى المجرى الشّرقي - دجلة الحالي في أواخر عهد الدّولة العبّاسيّة- بعد هذه الحقبه من الزّمن ظهرت الحاجة إلى تخليص مدينة بغداد وجنوب العراق من أخطار فيضانات نهر دجلة التي كانت تشذّر النّاس بالخطر، وبعد تأسيس الدّولة العراقيه، وبعد قيام مجلس الإعمار أعدت التّصاميم اللّازمة للمرحلة الأولى من المشروع وتمّت المباشرة اعتباراً من بداية عام ١٩٥٢. وحصل فيضان عام ١٩٥٤ وهُدّد مدينة بغداد بالغرق الشّامل مما عجل في إنجاز هذه المرحلة في ٢ نيسان ١٩٥٦.

ويقوم هذا السدّ بتحويل قسم من مياه نهر دجلة إلى منخفض التّراث في وقت الفيضان عن طريق جدول التّراث الذي يقع عليه ناطم التّراث، وقد كان مشروع التّراث من مشاريع الخزن والحماية من الفيضان فقط، إلّا أنّه تمّ تطويره وذلك بإنشاء قناة التّراث - الفرات حيث تتفرّع منها قناة ذراع دجلة للاستفادة من المياه المخزونة في بحيرة التّراث لتغذية نهري الفرات ودجلة. ولهذا المشروع فوائد مهمة إضافة إلى خزن المياه فقد أقيمت محطة لتوليد الطّاقة الكهربائيّة عند سدّ سامراء .



العلاج بالتبريد

هو علاج يتم فيه تجميد الإصابات الخارجية السطحية حيث يساعد تخفيض درجة حرارة الجسم إلى ما دون المعدل الطبيعي في علاج كثير من الإصابات والأمراض، مثل إصابات الرّأس الخطيرة حيث تولّد الصّدمة الحراريّة انقباض في الأوعية الدّمويّة مما يحد من التهاب الأنسجة كما تساهم الصّدمة الحراريّة في تباطؤ عمليّة انتقال الالام عبر الخلايا العصبية فتؤدّي دور المسكّن وتولّد الخلايا المصابة أنزيمات مصحّحة. وعادة يستعمل في حالات التّبريد النيتروجين السائل أو الكربون التّلجي أو ماكينات التّبريد العديدة.



قصة نجاح



أجرى اللقاء: حيدر الأسدي

للّفن لمسة سحرية في حياتنا، وله بصمة في كلّ تفاصيلها، قد لا نتنبه لوجود الفن، إلا أننا نتعايش معه يوميا، في الشّارع، المنزل والعمل، فهناك أشياء تمّ تصميمها ورسمها ببنية عالية، وذائقة حرفية مبدعة، لتضفي على الأمكنة والأشياء جاذبية ساحرة. وعندما يفتب الفن أو يُفتب عن حياتنا، تصبّ حياتنا مُنْفرة، قاسية، متجمّمة، باختصار عندما يفتب الفن، يفتب الجمال، وعندما يحضر تأتي معه الحياة. من هنا سخر زاهد المرشدي إمكانياته ومواهبه الفنية لأجل أن يمنح الجمال والحياة لأبناء مجتمعه، ويوفر لهم الطّاقة التي تساعدهم على تحمل مشاق الحياة الصّعبة، فالفن هو فسحة من الحرية، وفرصة للراحة والاستجمام الروحي للإنسان.

يمنح
الجمال
والحياة
س
فنان

بداياتك في العمل الفني، والرّسم بصورة خاصّة؟

الرّسم موهبة من الله - سبحانه وتعالى - حيث أنّي منذ الصّف الرابع الابتدائي كنت أشارك في معارض المدرسة، وكنت أحصل على جوائز في الرّسم، حيث كنّا نقلد دائما في الرّسم ما نشاهده في حياتنا اليومية من عادات وتقاليد بالإضافة إلى الأفلام الكرتونية التي كانت تظهر على شاشة التلفاز كون شخصياتها هي محببة عند الطّفل، ولكن كلّ هذا لم أكن أعرف بأنني رسّام أطفال أو كاريكاتير إلا في عام ٢٠٠٠م حيث كنت أتردد إلى منتديات الرّياضة والشّباب من أجل تحسين مستوى الرّسم لدي، وبعد مشاهدة الرّسوم من قبل مسؤول قسم الرّسم في المنتدى أعجب بما رسمته، وطلب مني عمل رسوم كاريكاتيرية لجميع المشرفين على الأقسام، وطبعاً نال استحسانهم، ومنها أصبحت أشارك في كلّ معرض تقوم به مديرية الشّباب والرّياضة



منذ ذلك الحين الى عام ٢٠١٢م حيث بعدها حصلت على وظيفة، وتركت الرسم لمدة ثلاث سنوات وبعدها عدت الى رسم الكارتون المتحرك بواسطة برنامج الأديبي فلاش مع موقع اسمه شبكة كربلاء المقدسة الخاصة في مجال الطفل وعملت معهم ما يقارب السنة، ومن ثم وجهت لي دعوة بعمل مجلة خاصة بالطفل تصدر من العتبة الحسينية المقدسة، وبما أن هدي في الرسم في مجلة أطفال كوني متعلق جداً في إصداري (مجلتي والمزمارة) وفعلاً قبلت الدعوة، ورسمت أول عدد من مجلة (الحسيني الصغير) والحمد لله-تبارك وتعالى- ما زلت مستمراً في المجلة بعد مرور سبع سنوات.

الرسم الفني مجال واسع، فما هي

المجالات التي برزت بها مواهبك الفنية؟

جربت الرسم في العديد

من المجالات، ولدي بعض

الأعمال المرسومة بأقلام الفحم

والخشب، ولكن المجال الأكثر إنتاجاً

لي، هما مجال رسوم الأطفال، والرسم

الكاريكاتيرية، كون هذين المجالين متقاربين

من ناحية الرسم، الخطوط، والشخصيات،

بالإضافة إلى محبتي الخاصة لهذين المجالين.

بعض المعارض التي شاركت بها؟

- شاركت في العديد من المعارض مع مراكز

الشباب التابعة إلى مديرية شباب ورياضة

كربلاء من عام (٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥م) كان أهمها

مشاركتي في مهرجان يوم تسليم السيادة في

بغداد.

- المشاركة في معرض الكاريكاتير الذي أقامته

مؤسسة شهيد المحراب في كلية الفنون الجميلة

/ جامعة بابل، وبمشاركة عدد من الفنانين، وقد

حصلت

على المركز

الأول عام

٢٠٠٨م.

- معرض المقام

بمناسبة يوم الصحافة

العالمي في محافظة بغداد

عام ٢٠٠٩.

- المشاركة في معرض اقامته

الجمعية الإعلامية لرسامي

الكاريكاتير على قاعة حدائق الأمة عام

٢٠٠٩م.

- معرض الجمعية الإعلامية لرسامي

الكاريكاتير داخل بناية البرلمان العراقي في

محافظة بغداد عام ٢٠١٠م.



- المشاركة في عدة معارض للتصوير الفوتغرافي

على صعيد القطر.

- المشاركة في معرض أقيم بمناسبة احتفاليات

يوم كربلاء المقدسة عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١م.

- المشاركة في معرض أقيم في جامعة كربلاء

بمناسبة يوم الجامعة عام ٢٠١١.

- معرض يوم جامعة كربلاء ٢٠١٢ مع تجمع

(مبدعون) الذي أسسته حديثاً.

- المشاركة بعدة صحف محليه منها؛ صحيفة

(البينة الجديدة، وكربلاء اليوم، واعمار

كربلاء، ولمسة صحفية، والبرلمان، والجماهير)

وصحف عربية أخرى.

ما هي طموحاتك الفنية المستقبلية،

والمعارض التي تسعى للمشاركة بها؟

طموحي هو طموح كل فنان يتمنى الحصول على

دعوات عربية وعالمية للمشاركة، كون الكثير من

الدول تعتبر الكاريكاتير هو من أهم الفنون، على

العكس في العراق، ما زال الكاريكاتير ليس لديه

جمهور في العراق حيث يعتقدده أغلب الناس أنه فن

هزلي وساخر، إذ يسخر من بعض الشخصيات خاصة السياسية مما أدى ذلك إلى إهمال كبير لهذا الفن من قبل الحكومات المحلية باعتقادهم أنّ من يرسم الكاريكاتير هو رسّام يحاول أن ينتقص من شخصيتهم، ونسوا أنّ الكاريكاتير هو فن نبيل يحمل رسالة الى المجتمع، ويعالج الكثير من القضايا والأمور السلبية ببعض الخطوط التي يضعها الفنان من خلال ريشته.

● ما النصائح التي تقدمها لجيل الفنانين الشباب؟

على كلّ فنان أن يجعل له لمسه خاصة به من خلال خطوطه، أو ألوانه التي يستخدمها، بل وحتى توقيعه ينبغي أن يكون مميزاً عن الآخرين، ومن المهم ألا يتوقفوا عن متابعة أعمال الفنانين الكبار؛ لكي يكتسب الأفكار والخبرات بالإضافة الى الخيال الواسع الذي يستطيع من خلاله رسم شيء جديد مستوحى من عدة أفكار جمعها من المتابعة.

العطل المدرسية، وأن يتم تطويرهم من خلال دورات الرسم على يد أساتذة مختصين في هذا المجال، وتعليمهم فن الرسم والتلوين وكيفية نقل أفكارهم على الورق لتنفيذها، مما يؤدي إلى صناعة عدد لا بأس به من الفنانين الموهوبين الصغار الذين نستطيع أن نفخر بهم في محافل عربية وعالمية.

● باعتقادك كيف يمكن إعداد جيل من

الفنانين الأطفال في العراق؟

لإنشاء جيل من الفنانين الأطفال، ينبغي الاستماع أولاً للأطفال، فالأطفال عندما يكبرون منهم من يريد أن يصبح طبيباً، ومنهم من يريد أن يصبح مهندساً، ومنهم من يريد أن يكون رسّاماً، ومن كان يريد أن يكون رسّاماً علينا أن نوفر له -وحسب المستطاع- كافة أدوات الرسم من أقلام وألوان ودفاتر، والأهم من ذلك هو

يسبب إرباكاً لكثير من الدول كما فعله الفنان الفلسطيني ناجي العلي، أما رسم قصص الأطفال فهو مهم جداً كون الطفل يحتاج منذ صغره إلى توجيهات تنفعه في كبره، ومن أهمها الرسوم، حيث تساعده على تمييز ما هو صحيح عمّاً هو خاطئ، فالطفل لا يفهم الكثير مما يكتب فلا بد من جذبته بطريقة أخرى للفت الانتباه وزرع الأفكار الحسنة في حياته من خلال رسوم تحاكي أعمارهم.

● ما هي متطلبات النهوض بواقع الرسم، وخصوصاً فن الطفولة في العراق؟

العراق بلد يزخر بالكثير من المواهب ومنها الرسم، ولأجل تطوير هذه المواهب، وصقلها جيداً للوصول إلى العالمية، ولحمل رسالتهم التي تحمل في طياتها واقع العراق، ينبغي الاهتمام بهذه الشريحة، وأن يوفر لهم ورش رسم خلال

● ما هي الصعوبات

والتحديات التي تواجه الفنّان في العراق، والعمل الفني بصورة عامة؟

إنّ كثرة الحروب، والمشاكل الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية جعلت من المواطن العراقي مواطناً يعمل ليلاً ونهاراً من أجل كسب قوت عائلته مما أدى ذلك إلى انخفاض كبير في المستويات الأدبية والفنية؛ حيث لم يعد للفنان جمهور يتابعه، وهذا ما جعل الكثير من الفنانين يرحلون إلى دول بعيدة لنشر رسالتهم الفنية، فهناك يجد من يهتم، ويتابع، ويشجّع هذا الفن.

● ما هي أهمية الفن للمجتمع؟ ولطفولة بصورة خاصة؟

الفن هو رسالة تستطيع أن تغيّر واقع مجتمع كامل من خلال لوحة واحدة، بل ويمكنه أن



عدسة العطاء









رأى حكيم ولداً جميلاً عليه
أثار الهيبة والوقار، فسأله عن
عمله.

فقال الولد: إنني حمّال.

فتعجب الحكيم. وقال: هل لك
أب؟

قال الولد: نعم.

قال الحكيم: وما عمل أبيك؟

قال الولد: إنه عالم.

قال الحكيم: نعم الأب، وبئس
الولد.

قال الولد: لا تقل هكذا، بل قل:

نعم الجد وبئس الأب.

قال الحكيم: ولم؟!

قل الولد: لأنّ جدي ربيّني

عالمًا، ورباني أبي حمّالًا.

قال الحكيم: صدقت وأحسنت.



ذهب لصٌّ إلى دار أحد الحائك؛ لیسرق ما فيها، فإذا بالحائك يحوك
قماشاً جميلاً، فانتظر اللص أن يتم حياكته لیسرقه، فرأى الحائك
يحوك ويقول:

" اللهم احفظ رأسي من شرّ لساني "

حتى صار الصبح، وأخذ الحائك القماش، وتبعه اللص، حتى وصل
إلى دار الأمير، فقدم الحائك القماش إلى الأمير، فاستحسن الأمير
القماش، وسأل الحاضرین عمّا إذا كان القماش يصلح لأيّ شيء.

قال كل واحد منهم شيئاً، لكن أحدهم قال: اسألوا نفس الحائك!

قال الحائك: إنه يصلح أن يلقي على تابوت الأمير.

فغضب الأمير من هذا الجواب، وأراد أن يضرب عنقه.

وهنا تدخل اللص وقال: دعوه فإنّ لسانه ليس بيده، ونقل لهم ما

سمعه البارحة، فعفا عنه الأمير.

الاقتصاد

كان جاران، يملك أحدهما بقدر ما يملكه الآخر.

لكن الأوّل كان مبدراً متلافياً، فلم تمض مدّة إلاّ وخسر كلّ أمواله، وحجز على محله،
وأصبح من فقراء المسلمين، يتكفّف النّاس.

والآخر أخذ في التّقدّم والتّصاعد، حتى صار من التّجار الكبار.

فسأله صديقه الخاسر: كيف صرت تاجراً، وقد كنّا أنا وأنت في مستوى واحد؟

قال: لأنني قنعتُ و(القناعة كنز لا يفنى)، واقتصدتُ في المعيشة، وتركتُ فضول
المعاش، فمنّ الله عليّ بما ترى.

فاعتبر الجار الخاسر، وأخذ يعمل بما سمع، فلم تمض مدّة إلاّ وردّ عليه

ما فقده، وتحسّنت حالته حتى صار في مصاف

جاره الثّري.



علمي حسين

الجماد لاخيرة له، فلورميته من فوق جذبه طبعه إلى الأرض .
 والنبات لاخيرة له، ينمو تحت عوامل الحر والضوء والتراب .
 والمياه لاخيرة لها، تركد إذا لم تجد مسيلاً، وتسيل إذا وجدت مسرحاً .
 والشمس والقمر، والنجوم والسحاب، و... كلها تجري بتقدير العزيز
 العليم، حسب موازين القدرة العليا .

الجماد





مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

INTERNATIONAL AL-AMEED CENTER
FOR RESEARCH AND STUDIES

متابعة : حيدر جاسم محمد

مركز العميد الدولي يقيم اللقاء العلمي الأول لمشروع (نهج البلاغة في ضوء الأسلوبية العلمية)



ضمن سلسلة نشاطاته العلمية والبحثية أقام قسم المشاريع البحثية في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الملتقى العلمي الأول للمشروع البحثي الموسوم بـ (نهج البلاغة في ضوء الأسلوبية العلمية) بحضور مميّز من قبل نخبة من الأساتذة والباحثين لهدد من الجامعات العراقية فضلاً عن الحضور المميز لممثلي القنوات الفضائية (قناة كربلاء، وقناة العراقية، وقناة التركمانية، وإذاعة الروضة الحسينية المقدسة). في تغطية هذا اللقاء العلمي من خلال دعوة وجهت لهم من قبل إدارة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.



الدكتور "حيدر مصطفى هجر" من جامعة ذي قار بين من جانبه: "هناك اهتمام تاريخي الآن بالتوجه إلى الاستفادة من معطيات الدرس الحديث في قراءة نهج البلاغة للكشف عن واقعته ونسبته للإمام علي-عليه السلام-، لعل هناك مقولات جاهزة ذكرها جملة من العلماء قديماً وحديثاً وعلى اختلاف اتجاهاتهم المذهبية تكشف لنا عن كون أن هناك نفساً واحداً يسري في نهج البلاغة يكشف لنا عن نسبته إلى شخص واحد هو أسلوب علي بن أبي طالب-عليه السلام-، وهناك خصوصية لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب-عليه السلام- في التعبير، وإذا كانت هناك هكذا خصوصية فيمكن إخضاعها للدرس المنهجي العلمي الذي ربما لم تطرحه مدرسة أهل البيت-عليهم السلام- حتى يقولوا أنها منتمة إليه، وإنما طرح واتفق عليه ضمن الأوساط الأكاديمية، فهذا الأسلوب إنما يكون بنحو الحجّة على كل من ينتمي إلى الأوساط الأكاديمية على الأقل". وهكذا تستمر حلقات وجلسات المركز لإتمام وإنجاح مشروع الملتقى الأول ذي المبارك.

يعمل على تقديم محاولة جديدة تُضاف إلى المحاولات السابقة حيث تكون النتائج المستخلصة علمياً هي نتائج موضوعية وليست ذاتية، ولا تنطلق من الميل أو الانحياز العاطفي، وذلك بوضعها في آلية لفريق عمل متخصص ينقسم إلى مراحل مهمة، على سبيل المثال فريق اللغة يكون على قسمين القسم الأول هو الإحصاء ويقوم بتحليل العمل البحثي وتنظيم السير العلمي، والفريق الثاني يكون دوره متابعة عمل الفريق الأول ومن خلال هذا يتم استبدال النتائج العلمية، وبالتالي تتحول العملية من الإحصاء إلى التدقيق وبهذه الطريقة يكون العمل دائماً...".

وأضاف الدكتور معن: "إن الهدف من إنشاء هذا القسم هو العمل على التأسيس في تدوير سياسة التميز المفرد، ورفع قيمة التميز الجماعي مما يؤثر في بذور روح التعايش، ويعمق حضور التفكير الجماعي، وهي استراتيجية متحضرة تقوي من فاعلية الاستشارة التي أصبحت شكلية في مجتمعاتنا، والإيمان بوجود ذكاء متعدد ينتج بتضافره ذكاء أكثر حدة.

وفي لقاء مع الأستاذ المساعد

افتتح اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة إلى أرواح شهداء العراق. افتتح اللقاء بحديث لرئيس مركز العميد الدولي الدكتور **رياض العميدي** عن هذا المشروع: "الموضوع هو موضوعٌ حديثٌ وموضوعٌ عصريٌ وموضوعٌ علميٌ يثبت بالدليل القاطع الأسلوبية العلمية في نهج البلاغة بالخطب والحكم والرّسائل التي وردت في نهج البلاغة؛ لأنك مهما ستطرح من آراء للمقابل إذا لم يقتنع بها فلا فائدة منها، وإذا كان شاكاً فيها ربما لا يزيده ذلك الكلام يقيناً؛ لأنّ الكلام أصلاً محسوم لكونه القرآن المصغّر لنا، فتحنّ نبني على ما سننوّصل إليه من نتائج علمية لفريق علمي واسع، ومن تخصصات مختلفة في علم اللغة، وإبلاغ، والأسلوبية".

بينما أوضح رئيس قسم المشاريع البحثية الدكتور "**مشتاق عباس معن**" في مستهل هذا اللقاء: "إنّ القسم

مشروع قتل الصناعة العراقية مستمر.. على طريق إضعاف البلاد

إنَّ العراق كان وما زال يتعرض لأشرس هجمة تستهدف كيانه وكل ما فيه من خير...

جسار محمد السعيد

التقليدية والأسلحة ذات الدمار الشامل كالثووي والكيمياوي والبايولوجي)، وبعضهم يمارس عمله الآن في تلك البلدان بهذه العناوين.

٣. تصفية الكفاءات التي رفضت السَّفر إلى تلك البلدان، وإفراغها من السَّاحة، وحرمان العراق منها، والبشرية عموماً.

٤. تدخل الكثير من السَّياسيين وأصحاب القرار لدى السلطتين التَّشريعية والتَّفيذية لصالح أسيادهم من الدول التي يوالونها للقيام بما يلي:

أ. عدم تشريع القوانين التي تحمي الصَّناعة الوطنية من غزو المستورد الذي يكون أحياناً أقل جودة من الوطني، وأغلى ثمناً.

ب. التَّحاييل على أصحاب القرار في شراء واستيراد ما يمكن صناعته وطنياً من الصَّناعات

قد قصروا فيه، بل هم غير مكلفين أصلاً، فلم نلومهم على قضاء فراغهم بمواقع التَّواصل الاجتماعي!!!.

٢. قتل روح الإبداع لدى الكوادر من قبل بعض الإدارات الحكومية، بقصد - من قبل عملاء دول المنطقة وبعض دول الجوار على وجه

الخصوص- أو بغيره - جهلاً بهذه القدرات-، إذ أن معظم تلك الكوادر هي وسطية أو عليا مهنية وليست كوادر بحثية، فساحتهم الماكنة

والمصنع وليست غرفة البحث والدَّرس، مما اضطر معظمهم للهجرة أو السَّفر إلى بلدان تقدر أعمالهم، في الصَّناعة المدنية (أجهزة وقطع الغيار لمحطات الكهرباء والسيارات وغيرها) والعسكرية (الأسلحة والأعتدة

والصَّناعة ليست بمعزل عن هذه الهجمة، ولم تكن عملية تفكيك كبريات مصانع وزارة الصَّناعة والمعادن وهيئة التَّصنيع العسكري - والتي نحن الآن بأمر السَّ الحاجة لإنتاجها - وبيعها أو ربما إعطائها لدول الجوار مجاناً!!! بعد نيسان عام ٢٠٠٢، لم تكن الأخيرة في مسلسل إنهاء القدرات الصَّناعية العراقية للعراق، فبعدها توالى الخطوات، وكانت كما يلي:

١. إحالة معظم كوادر الهيئة المنحلَّة إلى مكاتب تحت عناوين (فضائية) في وزارة العلوم والتَّكنولوجيا، وإكمال مهام بسيطة لهم، وتركهم بعد انجازها فريسة للوقت المهودر الذي ينقض بتصفح الألعاب ومواقع التَّواصل الاجتماعي، ونحن بذلك لن نلومهم؛ لأنهم غير مكلفين بعمل



كالألبان ومشتقاتها والكثير من معلبات الطبخ (معجون الطماطم، والدبس) والأثاث الخشبي، وألواح النحاس، وبعض الصناعات البتروكيمياوية، بل وقتلها حتى أصبح كثير منها من الماضي، لتبقى منتجات دول الجوار هي السائدة، ولتبقى ناكل التوسان والدورو والكالة!!!

هي دعوة مخصصة للعراقيين الشرفاء، لوعي ما يجري، ومعرفة العدو من الصديق، إن كان الأخير موجوداً فعلاً!!!

فليس كل من قدم لك طبقاً من العسل يعني أنه يحبك، فربما كان هذا الشهد مسموماً... وستتبت الأيام ما كنا نقوله، والحليم تكنيه الإشارة..

ت. عدم وجود ضوابط للاستيراد تحمي المستهلك العراقي من بضاعة بعضها مسرطن والأخر لا يدوم إلا أياماً، والكثير منه براق الأغلفة لكنه رديء الطعم، ولا يتناسب مع سعره، في حين يتذكر أبناء السبعينات وما قبلهم مثل هذه المواد من الصناعة العراقية، وصرنا نحلم بأن نرى مثلها الآن بين معظم المستورد، وكمثال على ذلك منتجات شركة بسكولان العراقية للنسالة والشوكولاتة والتوفي والعلكة وغيرها، والتي كانت منتجاتها من الشوكولاتة تصدر لأوروبا فضلاً عن دول الخليج والجوار.

ث. عدم السماح بنهوض الصناعات التي كانت يوماً تسد الحاجة الاستهلاكية للعراقيين،

الثقيلة، حتى يستفيد البعض من سرقات ومميزات الاستيراد، ولدينا على ذلك أمثلة كثيرة ليست صناعة المحطات الكهربائية وقطع غيارها بالمثال الوحيد، فقد قامت الشركة العامة لتصاميم العمليات الإنتاجية مطلع التسعينيات وخلال الحصار الاقتصادي الرهيب المفروض على الشعب العراقي، استطاعت وباستخدام الهندسة العكسية من تصميم وحدة توليد كهرباء تنتج ٢٠٠ميكا واط وتصنيعها من قبل شركات الهيئة المنحلة، وبكوادر عراقية فقط، والوحدة بحمد الله- تعالى- أنتجت الكهرباء لعدة سنوات ضمن محطة كهرباء المسيب الحرارية، وأعتد أنها ما زالت تعمل لحد الآن.

بناء القبور

البناء على القبور من القضايا البديهية التي لا تحتاج إلى شواهد لإثباتها ولكن البعض وبسبب جهلهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ذهبوا إلى حرمة هذا العمل، في هذا الحوار يظهر جلياً أنّ البناء على القبور من القضايا التي نددت الشريعة الإسلامية إلى تعظيمها وجعلها من شعائر الله -تبارك وتعالى-.

- **عاسم:** أنتم الشيعة تبنون على قبور الأنبياء والأئمة والعلماء، والصّحاء.. مباني، تصلون عندها، وليس ذلك إلا شركاً، فكما يعبد المشركون الأصنام، تعبدون (أنتم الشيعة) مباني قبور الأولياء.

- **علي:** أولاً: لسنا نحن الشيعة مختصين ببناء القبور، فالمسلمون جميعاً يبنون مراقد الأنبياء والأئمة وعظمائهم وإليك بعض ذلك:

- قبر رسول الله -صلى الله عليه وآله- وقبر الخليفين لا يزال بناؤهما بأفخم بناء وأعلى قبة.
- قبور جماعة من الأنبياء منهم إبراهيم -عليه السلام- بالأردن بمدينة (الخليل) لها أضرحة وعليها قباب وبنائات عظيمة.
- قبر النبي موسى -عليه السلام- له بناية كبيرة في الأردن بين مدينتي (القدس) و(عمان).

وغير ذلك من قبور الأنبياء وقبور الأئمة وعظماء المذاهب، لها بنايات وقباب، ولها أوقاف خاصة تصرف منافعها على تعمیر تلك القبور، وحفظها عن الاندساس.. وكان المسلمون بمختلف مذاهبهم منذ اليوم الأول حتى اليوم يحذون هذه الأشياء، ويأمرون الناس بها، ولم ينهوا عنها يوماً، فلننا نحن الشيعة فقط مختصين بهذا الحكم، وإنما يوافقنا عليه بقية المسلمين جميعاً، فهم أيضاً يبنون قبور أئمتهم، ويتعهدونها.

وثانياً: إنّنا - الشيعة - أو بقية المسلمين حينما نصلي بجانب قبور الأولياء، لا نصلي لأوثك الأولياء وإنما نصلي لله -تعالى- فقط. ويدلّك على ذلك أنّنا نتوجه في حال الصلاة إلى القبلة لا إلى تلك القبور، ولو كنّا نصلي إلى تلك القبور، ونتوجه بالعبادة إلى تلك الأضرحة، لوجب أن نتوجه إليها لا إلى القبلة.

- **عاسم:** فلم تصلون خلف هذه القبور، حتى تجعلوا تلك القبور قبلة لكم؟

- **علي**: إننا حين نَصْنِي خلف تلك القبور نتوجه إلى القبلة لا إلى تلك القبور، وإنما تلك القبور تقع أمامنا، ومن دون قصد نتوجه إليها. وهذا لا يكون إلا كمن يصْنِي إلى القبلة في مكان يكون أمامه بقية شامخة، فهل معنى الصلاة في هذا المكان هو أن يصْنِي بعيد ذلك البقعة؟

- **حليم**: إذا كان البناء على القبور ليس شركاً. كما تقول. ويجوزها جميع المسلمين، فكيف هدموا الأضرحة والقباب المبنية على قبور الأئمة وغيرهم.. بحجة أنها شرك وعيادة من دون الله، وقد أفتى علماء الحجاز بذلك؟

- **علي**: إنه لم يفت بذلك إلا بعض علماء الحجاز في ذلك الزمان فقط، وقد خالف قولهم البعض الآخر من علماء الحجاز أنفسهم راغبين أن ذلك ليس شركاً، بل إن مثل ذلك مدفوع إليه في الشريعة الإسلامية، لقول الله تعالى: (وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) (١)، مما أذى إلى طرد أولئك العلماء، وإبعاد بعضهم عن مناصبهم ومقاطعتهم، إذن: فلم يفت بذلك إلا ثلاثة أو أربعة من علماء الحجاز.

- **حليم**: وأنتي كنتي أفكر: إذا كانت الأضرحة والقباب محرمة وشركاً، فلم لم يفتيه لذلك علماء المسلمين منذ زمن الرسول صلى الله عليه وآله - حتى اليوم، ولم يمتنعوا عنها؟ وكيف لم يعرفه المسلمون طيلة ثلاثة عشر قرناً؟

- **علي**: ولزبدك علماء: إن رسول الله صلى الله عليه وآله - أقر ببناء القبور، والأضرحة والقباب ولم يفت عنه. فهذا بناء حجر إسماعيل هو مدفن النبي (إسماعيل) ومدفن أمه هاجر. وهذه قبور الأنبياء - إبراهيم وموسى وغيرهما. في أطراف بيت المقدس، كان يعلوها البناء في زمن الرسول - صلى الله عليه وآله - والتي زماننا هذا، ولم يفت عنها لا الرسول صلى الله عليه وآله - ولا أحد من خلفائه.

وهكذا بعد استشهاد الرسول صلى الله عليه وآله - فإنه عندما توفاه الله - تعالى - دفن في حجرته، وسد باب الحجر، فصار قبره في وسط حجر مبنية لها حيطان وسقف، ولو كان أحد من الأصحاب سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله - حرمة مثل ذلك لما نظفوه هناك، ولو كانوا يدفنونه في حجرته لوجب هدم الحجر لئلا يكون على القبر بناء.

وحيث لم يفتوا ذلك، علمنا بأن البناء على القبور ليس حراماً فكيف بأن يكون شركاً.

- **حليم**: أشكر لك إحسانك إذ هدبني إلى الحق، وعرضني أن بناء القبور ليس حراماً ولا شركاً، وإن الذين يُحرمونه ليس لهم دليل من الشرع يسند قولهم..

- **علي**: أود أن أزيدك بصيرة في الحق ومعرفة في الدين أن البناء على قبور أولياء الله - تعالى - وإقامة الأضرحة عليها وبناء القباب.. كلها مستحبة كتاب الشخص على فعل ذلك كله، لا أنها جائزة وحسب.

- **حليم**: وكيف؟

- **علي**: قال الله تعالى: (وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) (٢)، فكل شيء بُدئ من شعائر الله - تعالى - فتعظيمه مستحب في الإسلام، فالبناء على قبور أولياء الله - تعالى - تعظيم لهم وتعظيم لله - سبحانه -، ورفع للإسلام، وكل شيء كان تعظيماً لله - عز وجل - وفيه رفعة من الإسلام فهو من شعائر الله - تعالى - التي يندب الله - تعالى - .

اليوم أمش:

١. سورة الحج: ٢٦.

٢. سورة الحج: ٢٦.

الجمال ومرحلة الشباب

الجمال ومرحلة الشباب

مجتنب الصافي

إنَّ الجمال الطبيعي يُعتبر ثروة له قيمته لدى جيل الشباب، والمرء حينما يبلغ هذه المرحلة يكتسب قوّة ونشاطاً وعاطفة، ويصبح جماله بمثابة جوهرة ثمينة تضيف على صاحبها روعة وإبداعاً لها وقعها في قلوب الناس.

فالشباب هم رواد الجمال، والقيم المتعلقة بحب الجمال تنصدر اهتماماتهم، حتى أن حب الجمال لدى بعض الفتيات مثلاً يجعلهن أكثر تمسكاً بالتجمل ويؤدّي بهنّ إلى نوع من المبالغة أشبه ما تكون بعبادة الأصنام، هذا بالإضافة إلى أن للفتاة أو المرأة نزوعاً غريزياً للظهور بمظهر جميل فالزينة والتجمل من خصوصيات المرأة بالدرجة الأولى.

ما هي الحدود الصحيحة للتجمل؟ إنَّ رغبة التجمل والتزيّن خصوصاً في مرحلة الشباب لا بد أن تخضع لمراقبة شديدة، ويجب إشباعها ضمن الحد المعقول بعيداً عن الإفراط والتفريط، إذ يؤدّي تدريجياً إلى الإصابات باختلالات نفسية، وإنَّ الاهتمام الزائد بالتجمل قد يؤدّي إلى تنامي روح الرياء والغرور في نفس الإنسان ويجعله فرداً منبوذاً في المجتمع، ويمكنه أن يحد من عمل ونشاط الإنسان بهدر عمره في أمور تافهة وغير مفيدة.

وقد عمد الإسلام إلى إرشاد حب التجمل لدى الشباب إلى الطّريق الصّحيح الآمن من الأخطار، وذلك من خلال التّوصية بطهارة البدن، وسواك الأسنان، والتّطيب، وصبغ الشعر ودهنه، وارتداء أجمل الملابس...

أما فيما يخص المرأة فإنَّ الإسلام لا يمنع المرأة عن التّجمل والتّزيّن، بل إنّه أوصى المرأة المسلمة بالتّجمل لزوجها، إلا أنّه حرّم إظهار جمالتها وزينتها للرجل الأجنبي؛ إذ قال -تعالى-:

والاستمتاع به، وهو بهذا ساهم في إرضاء وإشباع إحدى رغبات الإنسان الطبيعيّة. فقد تحدّث القرآن الكريم عن جمال السّماء والغيوم حيث قال -تعالى-: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزِينًا لِلنَّاطِرِينَ) سورة الحجر: ١٦. وتحدّث أيضاً عن جمال الموجودات على الأرض فقال -تعالى-: (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا) سورة الكهف: ٧.

وتحدّث الإسلام أيضاً عن الجمال الطبيعي والمصنوع للبشر، حيث قال رسول الله -صلى الله عليه وآله-: (أفضل نساء أمتي أصبحهنّ وجهاً وأقلهنّ مهراً) بحار الأنوار / ج ١٠ / ص ٢٣٦.

وقد تطرّق الإسلام كذلك إلى الجمال المصنوع والتّجمل والتّزيّن وأوصى به ضمن مقاييس وحدود معينة، حتى أصبح بعض أنواع التّجمل كارتداء الملابس الجديدة، وسواك الأسنان، وتسريح الشعر، والتّعطّر أثناء العبادات، وفي المسجد، وبين أفراد الأسرة، كل ذلك من المستحبات اليومية لدى المسلمين، قال -تعالى-: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) سورة الأعراف: ٣١. فالتّجمل في نظر الإسلام ليس عملاً اجتماعياً فحسب، بل هو عمل محبّب عند الله -سبحانه- وله قيمة العبادة وأجرها.

نزوع الفتاة والمرأة الشابة إلى التّجمل إنَّ رغبة الإنسان في التّجمل والتّزيّن تولّد عند انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب،

إنَّ عهد الشباب هو أحد المظاهر المهمّة للجمال الطبيعي الذي يمتاز به جيل اليوم. والعالم اليوم لا ينظر إلى الشباب من جانب القدرة البدنية فحسب، بل ينظر إلى الشباب من منظار شاعري جميل. الإحساس بالجمال شعور فطري أم توجيه تربوي؟

إنَّ مسألة الجمال في عالمنا اليوم تحظى باهتمام كبير، فالتناس يرغبون في أن يكون كلُّ شيء حولهم جميلاً، منازلهم، وأثاثهم، وملابسهم... الخ، حتّى أصبح الإنسان يصرف على الجماليّات والكماليّات مبالغ كبيرة، فميول الإنسان إلى الجمال تدخل في إطار الرغبات النظرية للإنسان، لذا نرى كافّة الشعوب والأمم بما فيها الشعوب والأمم الوحشية تمتلك نفس الشعور، إلا أن الشعور الفطري بالجمال لا يكفي وحده لتذوق وإدراك كل أنواع الجمال الطبيعي والغني، بل ينبغي تنمية هذا الشعور ليكون في ظل التربية الصحيحة أبعد آفاقاً وأدق تحديداً لجمال الموجودات؛ لذا فإنَّ ارتفاع مستوى الثقافة والتعليم له تأثير كبير في تنمية الحس الجمالي لدى المجتمع.

دور الإسلام في تنمية الإحساس بالجمال إنَّ الدين الإسلامي الحنيف يولي قسطاً من الأهميّة لمسألة الجمال، فعمل على تنمية عاطفة حبّ الجمال لدى الإنسان، وأوصى معتقيه بضرورة الاستفادة من الجمال الطبيعي

(وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبَنَّ
بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
لِبُعُوثَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ...) سورة النور: ٣١. وقد أراد
الإسلام بهذا أن يحافظ على جمال المرأة وعفتها
في الوقت نفسه، فإنها بمثابة جوهرة ثمينة لا يد من
المحافظة عليها من السرّاق.

الجمال المعنوي والأخلاقي

إنّ جمال العلم والروح والأخلاق هو أسمى درجات
الجمال، ويزيد المرء جمالاً روحياً ومعنوياً ويوصله
إلى الكمال الحقيقي؛ قال الإمام الحسن العسكري
-عليه السلام-: (حسن الصورة جمال ظاهر،
وحسن العقل جمال باطن).

وفي مرحلة الشباب تولد الميول والرغبة لدى الشباب
في الجمال المعنوي بالضببط كرجبتهم في التّجمل
والترزين فإنهم بفطرتهم يعشقون الصفات والسّجايا
الحميدة ويفرون من الصفات السيّئة الذميمة.
لذلك ينبغي للمرّيين وأولياء الأمور أن يعملوا على
تنمية الميول الفطرية لسجايا الأخلاقية في ضمير
الشباب مستفيدين من هذه الثروة الطّبيعية.

فجمال الروح أعظم منزلة عند الناس من الجمال
الطّبيعي والظّاهري، فالشّابة مثلاً التي تمتلك
مظهراً يتسم بالحسن والجمال، إذا كانت تفتقد
للجمال المعنوي فإنّ الناس سوف لا ينهرون بجمالها
الظّاهري، بل سينظرون إليها نظرة نفور وكرهية،
وهي بذلك أشبه بالزّهرة التي لها منظر جميل ولكن
لها رائحة كريهة تؤدّي بمن يستنشقتها إلى الإصابة
بألم في الرّأس وحالة الغثيان، إنّ السّعادة لن تكون
إلا للشباب الذين جمعوا بين الجمال الظّاهري
والمعنوي، فهم دائماً يحظون باحترام وتقدير الناس
ورضاً ومحبة الله - سبحانه وتعالى-.



عن أبي عبد الله -عليه السلام-: " ... فإن نور البصيرة روح الحياة الذي لا ينفع إيماناً إلا به مع اتباع كلمة الله، والتّصديق بها، الكلمة من الرّوح، والرّوح من النّور... "(١).

حقيقة العلم

ما هي حقيقة العلم؟
هل هو مجموعة مصطلحات نحفظها ونكرّرها وتدارسها؟
أم هو معلومات مخزونه في الذّهن؟ أم هو أسماء ومفاهيم تتعاهدنا حتى يطلق علينا لفظة (عالم)؟
الجواب: لا هذا ولا ذلك، فإنّ الإمام المعصوم -عليه السلام- يقول بأنّ العلم هو (روح الحياة) فالذي عنده (علم) عنده (نور بصيرة) والذي عنده (نور البصيرة) يعني ذلك امتلاك (روح الحياة) ولا يمكن الشّعور بطعم الحياة والإيمان إلا إذا كان في القلب نور البصيرة.

كيف يتحوّل العلم إلى نور

لا أثر إلا بالعلم النوراني

إنّ بعض النّاس لأنّهم لا يمتلكون هذا العلم فإنّنا نجد أنّ حياتهم لا أثر فيها فإنّه يتحرّك، ويعمل، ويتحدّث، وي طرح الجميل، ولكنها لا تؤثر في الآخرين، ولا تدخل إلى قلوبهم؛ وذلك لأنّ العلم فيهم ليس نوراً.

فما هي الخصائص التي يمكن أن أعرف بها نوع العلم بأنّه نور أو لا؟ وما هي المرتكزات التي يبني ويرتكز عليها؟

الجواب: هذا العلم يمتاز بما يلي:

أولاً: طبيعته إنّه ثقيل قال الله -تبارك وتعالى-: (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا) (٢) فالله -سبحانه وتعالى- يصف القرآن الكريم والحكمة بالثقل. وكل أمر ثقيل لأجل حمله يحتاج إلى قاعدة أو أرضية تمتاز بالصلابة، وقاعدة العلم هي الحلم فبالحلم يستقر العلم عن أبي عبد الله -عليه السلام- كان أمير المؤمنين -عليه السلام- يقول: " يا طالب العلم إنّ للعالم ثلاث علامات: العلم، والحلم، والصّمت... "(٣).



ثانياً: مضامين هذا العلم واسعة والدليل على سعته قول الإمام - عليه السلام -: "فإن نور البصيرة روح الحياة الذي لا ينفع إيماناً إلا به مع اتباع كلمة الله والتصديق بها" (٤).

وكلمة الله - تبارك وتعالى - هم محمد وآل محمد - صلوات الله عليهم - وكلمات الله - سبحانه - غير محدودة لا يحدها شيء قال الله - تبارك وتعالى -: (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا) (٥) واتباع هذه الكلمات والتصديق بها أي العمل بها يعطيك العلم .

ولكن قبل هذا نحتاج إلى وعاء حتى نضع فيه العلم فكيف نحصل على هذا الوعاء؟

الجواب: إنك تبدأ من أمر لعل البعض يعتبره سهلاً ولكنه في واقع الأمر صعب للغاية، وهذا العمل هو الصمت: وأقصد بالصمت قلة الكلام، والهدوء، وعدم إعطاء الحكمة إلا لأهلها، وإظهار العلم بالعمل، كما قال الإمام الصادق - عليه السلام - في وصية لأهل الكوفة: " ... وأن تكونوا لنا دعاة صامتين فقالوا له: وكيف ندعو إليكم ونحن صموت؟ فقال - عليه السلام -: تعملون بما أمرناكم به من العمل بطاعة الله، وتتناهون عن معاصي الله، وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الأمانة... " (٦) فالإمام - صلوات الله عليه - يريد أن يكون المتكلم هو العمل، وليس اللسان، فلسان العمل أشد أثراً من لسان القول.

أي أن في طياته الأفكار العظيمة، والجواهر المكنونة التي تجعل الإنسان عظيماً وسعيداً في الحياتين الدنيا والآخرة، ولكن استخراج هذه اللآلئ والجواهر يحتاج إلى فطنة؛ لأنها هي التي تدفع إلى الهداية، فعن أمير المؤمنين - عليه السلام -: "من فطن لما بطن رأى مكنون

الظن" (٧) وللفطنة مراتب ودرجات تبعاً لقوة الأسباب التي يمتلكها الإنسان، وأهم أسباب الفطنة:

١. طهارة النفس قال الله - سبحانه وتعالى -: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) (٨) .
٢. التأمل والتفكير قال الله - عز وجل -: (فَأَقْصِبْ قَصْبَ الْقَصَصِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (٩) وعن أمير المؤمنين - عليه السلام -: "الفكر ينير القلب" (١٠) .
٣. التنزه عن الحرام قال الله - سبحانه وتعالى -: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (١١) .
٤. التنزه عن إيذاء المعصوم - صلوات الله عليه - وأهل الإيمان، فالإيذاء سبب للخذلان وعدم التوفيق قال الله - سبحانه -: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا) (١٢) وقال - تبارك وتعالى -: (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) (١٣) .

يروى أن رجلاً استضاف الرسول - صلى الله عليه وآله - في الطائف قبل البعثة، ولما بعث النبي - صلى الله عليه وآله - قيل لهذا الرجل أتذكر الرجل الذي استضافته؟

قال: نعم

فقالوا له: لقد بعث في مكة.

فقال: سأذهب إليه.

فذهب إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وقال له: أتذكرني؟ أنا الذي ضيقتك.

فقال له: نعم، هل تأمرني بشيء؟

فقال الرجل: نعم، مثني شاة فأعطاه النبي - صلى الله عليه وآله -، ثم قال: لو سألت ما سألت العجوز موسى.

قالوا: وماذا سألت العجوز؟

فقال - صلى الله عليه وآله -: قال الله - عز وجل

-يا موسى احمل عظام

يوسف.

فقال النبي موسى - على نبينا وآله وعليه

السلام -: من يعرف قبر يوسف؟

فقالوا له: عجوز شمطاء، فذهب إليها

وطلب منها أن تدله على قبر يوسف.

فقال: بحكمي - أي بشروط أشرت عليها عليك -.

فامتنع موسى - عليه السلام - أن ينزل على

حكمها.

فتزل جبرائيل: وأخبره أن ينزل إلى حكمها،

فتزل على حكمها.

فقال له: أن أكون في الجنة بدرجتك.

فقال لها: لك ذلك فدلته على قبر يوسف - عليه

السلام - فقلنا أن نستثمر وجود المعصوم

ونتصرف معه بحكمة كما صنعت هذه المرأة،

وأن نبتعد عن إيذائه والعياذ بالله (١٤) .

الهوامش:

١- بحار الأنوار / ٢٠/ ٣٧.

٢- سورة المزمل/ الآية: ٥.

٣- الكافي/ ١/ ٣٧ .

٤- بحار الأنوار / ٢٠/ ٣٧.

٥- سورة الكهف/ الآية: ١٠٩ .

٦- مستدرک الوسائل/ ١/ ١١٦ .

٧- بحار الأنوار / ٢٠/ ٤١.

٨- سورة الشمس/ الآية: ٩.

٩- سورة الأعراف/ الآية: ١٧٦ .

١٠- ميزان الحكمة/ ٢/ ٢٤٦٢ .

١١- سورة البقرة/ الآية: ٢٨٢ .

١٢- سورة الأحزاب/ الآية: ٥٩.

١٣- سورة الأحزاب/ الآية: ٥٨.

١٤- ينظر الكافي/ ٨/ ١٥٥ .

متى يُفرِّق العراقيون بين وطنهم وحكومتهم؟!!!

في بحثي الذي استغرق

سنوات من أجل إعادة بناء الشخصية العراقية ودراسة مشاكلها، والانطلاق من ذلك لحل مشاكل بلدنا في جميع المجالات، تلك الشخصية التي تعرّضت لأعتى هجمة تتعرض لها شخصية وطنية في التاريخ، مما أدّى لإصابتها بالكثير من الأمراض التي أثرت في سلوكها، وأدّت إلى خراب نشهد جزءاً من تبعاته الآن،

فقد وجدت أموراً عدّة تستدعي التأمّل بعد إجراء دراسة مقارنة مع شعوب أخرى، منها ما يلي:

١. ربما يكون العراقيون - وأكاد أجزم بذلك لكنني وضعت الاحتمالية من باب عدم الإحاطة الكاملة بالأمور توخيّاً للدقّة - الشّعب الوحيد الذي يتهم الكثير من أفراد بلدهم بأفسى الاتهامات الباطلة، ويضخّمون مشاكله، وكأنّه الوحيد فيها، والمصيبة أنّهم أحياناً يشتمون

العراق لأتفه الأسباب، وهذا يعني أنّ الوطن أهون الأشياء في نظرهم، وبالتالي لن ننتظر ممن يفعل ذلك إن ارتقى سلّم المسؤولية كنائب أو وزير أو رئيس وزراء أو مدير عام أو حتّى موظف صغير، لن ننتظر منه - إن كان يشتم العراق لسبب كبير أو صغير- لن ننتظر منه أن يخلص له أو يخدمه، فهو لا يشكّل عنده أي قيمة عملياً، وإن حلف لنا أغلظ الأيمان.

٢. معظم أفراد الشّعب العراقي لا يفرّق بين

الوطن والدولة والحكومة التي تحكمه، فيسقط أخطاء حكومته على الوطن، فإن أحسنت صار الوطن جيّداً، وإن أساءت ساء الوطن!!!! فيتم شتمه وكيل التهم عليه، لا يفرق في هذا الأمر بين نخب وبسطاء.

٣. معظم حكومات العالم تسعى لتزويق صورة بلدانها في عين الشّعب لترفع من معنوياته، بل تضطر بعض الحكومات لسرقة تاريخ غيرها من الشّعوب ونسبتها لشعبها، فقط لرفع الرّوح

المعنوية له وليكون نقطة انطلاق للحاضر وبناء المستقبل، وتجارب اليابان والمانيا وإيران وتركيا وغيرها ممن نهض بسبب الحكومات التي استنهضت التاريخ (بل وزورته أحياناً) ورفعت المعنويات، وربّت الأجيال على الاعتزاز بالأرض والشعب، لهي تجارب تمثل أكبر شاهد على ذلك وما نقوله، وكما ثبت في محله في علوم التّسمية البشرية والنفس والاجتماع، فالتاريخ المشرف حافظ مهم في بناء الحاضر والانطلاق نحو المستقبل، على مستوى الفرد أو الجماعة، بينما حكومات العراق المتعاقبة، تتسّر على الكثير من تأريخنا المشرف وتحذف منه الكثير وتنسبه لغير العراقيين، بل وتصور العراق على أنه بلد طارئ، رغم أن الحقائق التي لدينا من تاريخ العراق كفيّلة بالانطلاق الى مستقبل مليء بالإنجازات، وحاضر خال من عشر ما نعانيه من صعوبات. العراق أوّل البلدان سكناً وحضارة وأكثرها مُنجباً لعظماء التاريخ من الأنبياء والمصلحين والأئمة والصّالحين والعلماء وما زال.

إخوتي أخواتي الكرام...علينا التفرقة بين الوطن والدولة التي تحكمه، والحكومة التي تترأس هذه الدولة..

بلدنا اسمه العراق، ودولتنا متعدّدة التّسميات والأوصاف حسب الأزمان، ملكية وامبراطورية

وجمهورية،
تارة كانت
تُدعى مملكة
(أريدو) تأسست قبل ٧٢١٥

سنة وتحديداً في ١ نيسان عام ٥٢٠٠ ق.م وهو يوم رأس السنّة العراقية، وتاريخ تأسيس هذه الدولة يعتبرونه بداية التقويم، لذا فنحن في عام ٧٢١٥ عراقي بابلي كلداني، أسست هذه الدولة من قبل الفراتيين الأوائل ويعتقد أنهم الجيل الثّاني أو الثّالث من أبناء النّبي نوح -عليه السلام- وما تلاها من ممالك السومريين في الجنوب (أور وأوروك، ونفّر..الخ)، ثم تشكلت الإمبراطورية الأكديّة، ثم الامبراطورية البابلية ثم الامبراطورية الآشورية ثم الامبراطورية الكلدانية، وخضع بعدها العراق للاحتلال الفارسي ثم الإغريقي ثم الفارسي ثم تبع للدولة الإسلامية الأولى ثم تكوّنت على أرضه أوّل دولة إسلامية حقيقية بقيادة أمير المؤمنين علي -عليه السلام- ومن بعده الإمام الحسن -عليه السلام-، ثم دخل تحت حكم الأمويين ضمن دولتهم، ثم قامت على أرضه الإمبراطورية العباسية التي حكمت نصف العالم لمدة ٥٢٤ سنة، ثم جاء الاحتلال المغولي ودخل العراق ضمن الدولة المغوليّة، ثم تأسست على أرضه

الدولة

الاليخانية المغولية ثم

دولتي الخروف الأسود والخروف الأبيض

التركمانيين، ثم الدولة العثمانيّة ثم الاحتلال

البريطاني، ثم رجع الحكم للعراقيين فتشكلت

المملكة العراقية، ثم الجمهورية العراقية ثم

جمهورية العراق...

هل رأيتم إخوتي تعاقب الدّول، واختلاف

التّسميات.. كلّها دول عراقية -عدا فترات

الاحتلال والحكم من دول أخرى- قد نختلف

مع بعضها، وقد نلعن بعض حكّامها، لكن هذا

يجب أن لا يُسيينا أن العراق واحد وإن تعدّدت

التّسميات للدول التي قامت على أرضه، وتعدّد

من حكموه واتجاهاتهم، ويجب أن لا يجعلنا

نلعن أو نشتم العراق، مهما كانت تصرّفات من

حكموه، فالدولة شيء والبلد شيء آخر.

العراق كان وما زال عراقاً وسيبقى حتى يوم

القيامة كما تدل بذلك النّصوص الدّينية، كانت

دولته قبل ٧٤ قرناً تُدعى مملكة (أريدو)، وهي

الآن جمهورية العراق، إن أزعجنا حكّام أي من



هذه الدول يجب أن لا يزعجنا الوطن..

فالدول تزول لكن الوطن باق.

الفرق شاسع بين الدولة والوطن، الوطن هو الأم والأب، والحكومة هي الظروف التي تُسير هذين العظيمين..

قد تجعل الظروف الأب قاسياً على أبنائه، لكنه سيبقى يحبهم ولا يوجد من يحبهم أكثر منه، والأم كذلك..

ويبقى فضل الأب والأم علينا ما حيننا، أنكرنا ذلك أو اعترفنا به، فإنهم سبب وجودنا المادي بل والمعنوي... وعلينا أن نرد لهم الدين.. وأنى لنا ذلك..!١٩٠

العراق منحنا الكثير، يكفي أنه منحنا الطيبة والمروءة والأخلاق المنفردة بين الشعوب ومنحنا إرثاً إيمانياً لا ينافسنا فيه أحد..

العراق منحنا جيناته التي تعتبر أقدم جينات في العالم بما تمتلكه من معلومات وراثية هي خزين كل الحضارات التي انتجها أجدادنا على أرضه، وهي أولى وأعظم الحضارات، فيها جينات عشرات الآلاف من الأنبياء..

يتراوح عمر معلومات جيناتنا بين ١٥ و ٢٠ ألف سنة... فهل هناك شعب يمتلك ما نمتلك؟!١٩١

فهل جزاء من ورثوها لنا - وهم آباء الحضارة والنبوة والإمامة - أن نكرهم ونكره الأرض التي أنجبتهم ونشتمها ونستحي من الانتماء إليها لجرد نقص في الخدمات بسبب تقصير حكومة أو ظلم أو ضياع حقوق أو تأخير في معاملة أو طغح المجاري!!! أو غيره ١٩٢

ما علاقة أشخاص هنا أو

هناك أو حتى حكومة

بوطن كان

الأول وهو

الأخير، به بدأت الدنيا وبه ستختم!!!١٩٣

إن كانت دولتنا وحكومتها مليئة بالسّيئين فوطننا مليء بالعظماء، ولا دخل لهذا بتلك..

وطننا أنجب أبا البشرية نبينا آدم-عليه السلام-، وبعده أباهما الثاني نبينا نوح -عليه السلام- وأبا الأنبياء النبي إبراهيم -عليه السلام- ونبينا إسماعيل -عليه السلام- والنبي إسحاق ويعقوب ويوسف-عليهم السلام- .

احصائيات دينية ونسبية تؤكد أنّ أنبياء الله- تعالى- ال ١٢٤ ألف إمّا عراقيين أصلاً وفضلاً ودماً ولحمًا وثقافة ومعيشة ومدفنًا، وإمّا أن تكون أصولهم من هذه الأرض.. العراق المقدس. آلاف العلماء في شتى العلوم الدنيوية والمادية ولدوا وعاشوا وتعلموا على هذه الأرض أو نشأوا فيها وأخذوا علومهم منها..

أئمة الهدى الاثني عشر -صلوات الله عليهم أجمعين-، الذين نتفاخر بالانتساب إليهم أنّ أصلهم من هذه الأرض، ونصفهم دفنوا فيها، وختامهم -عجل الله فرجه- سيخذ العراق وطنه الذي وُلد فيه عاصمة دولته العالمية..

فلماذا اختاره؟! ولماذا اختار قبله جده الإمام أمير المؤمنين علي -عليه السلام- إقامة دولته في العراق؟!، ومن بعده الإمام الحسن -عليه السلام-؟!، ومن بعده الإمام الحسين -عليه السلام- في نهضته؟!١٩٤

ألا يعني هذا أنّ العراق البلد الوحيد القادر على استيعاب هذه الدول، ومنها الدولة العالمية في آخر الزمان، ومن قبلها قدرته على استيعاب فكر النبي وأهل بيته -صلوات الله عليهم-، بما يمتلكه من مؤهلات بشرية قبل المادية؟!١٩٥

وطننا مؤسس أولى الحضارات، وأبنائه يعملون ويبدعون ويخترعون في جامعات وشركات ومصانع ومؤسسات بحثية وقد ملأ الدنيا علمهم، في الصناعة والزراعة والطب والهندسة والبرمجة في أمريكا وألمانيا وغيرها..

وطننا ما زال ينجب البدعين، وسيبقى؛ لأنه وطن الحضارات والأنبياء...

وطننا أنجب آلاف الأطباء الذين تقوم بهم السياحة الطبية في بريطانيا، وبهم تسمى أم الطب، فوزير الصحة البريطاني عراقي وتخرج من اعدادية عراقية، وأكثر من ١٥٠٠ بروفييسور طبيب في لندن يعالجون كل مشاهير العالم وحكامه، وبسببهم يدخل بريطانيا سنوياً مليارات الدولارات...

هذه محطات بسيطة من مفاخر بلدنا، تجعلنا نفتخر به، وفي ذات الوقت لنا الحق بأن نكره حكومتنا كلها أو بعضها إن خانت أو قصرت، ومنتقدتها إن أساءت التصرف، ونمقت من يهين نفسه ولا يحترم تأريخه من وزرائها.

لكن لا يحق لنا لا دينياً ولا وطنياً ولا أخلاقياً أن نمقت بلدنا، فنحن بذلك نكون كمن يمقت أمه وأباه، وينكر لأصله، ويخون اليد التي أعطته وأوجدته وربته، ولا يفعلها إلا شيطان..

من منع الرواتب لمستحقّيها وظلم وبغى وطني وسرق وهدم وقتل ليس العراق بل أفراد في حكومة العراق...

متى نفرّق بين الوطن وحكومة الوطن؟!١٩٦

هل من صحوة تُعيد الأمور إلى نصابها..

إلى متى يحترق البعض منكم نفسه بسبب ما يتناقله الجهلة من أكاذيب أعداء العراق من الأمويين والصداميين والحاقدين، مصورين لنا العراق وطناً يأنف الإنسان من الانتماء إليه، وهو في الحقيقة البلد الذي يحق لنا أن نفتخر به...

متى يبدأ مشروع إعادة بناء الشخصية العراقية؟ وإعادة كتابة تأريخنا المسروق والمزور نصلح الحاضر وننطلق لمستقبل نسود فيه العالم من جديد.. ونحن أهل لذلك؛ لأننا عراق الأنبياء والأوصياء والصالحين والعلماء والحضارات... ولكن في الحلق شجي وفي العين قذى...

الجامعة التقنية الجنوبية

مرح علمي رصين علمي المستويين المحلي والعالمي



محمد يوسف

تأسست الجامعة التقنية الجنوبية بعد صدور الأمر الوزاري وقرار مجلس الأمانة العامة لمجلس الوزراء في شهر آب عام ٢٠١٤م، وتعدُّ من الجامعات المهمّة التي سيكون لها صدى ليس في الجنوب فقط، وإنما في العراق، وتمتلك الجامعة رؤية واضحة حول طبيعة الدور المهم الذي ستلعبه في الواقع العلمي والأكاديمي وحتى الاجتماعي في العراق نظراً لخصوصية المنطقة الجغرافية التي تقع فيها، وطبيعة التخصّصات الدراسية المتنوّعة التي تقدّمها، والاستجابة لاحتياجات المجتمع، وتقديم تعليم تقني عالي الجودة عن طريق استخدام التّقنيات الحديثة في عملية التّعليم والتّعلّم، وتسعى لأن يكون أداؤها متميّزاً في تهيئة الكوادر القادرة على التّعامل مع التّقنيات الحديثة في معالجة المشاكل وبما ينسجم مع متطلبات البيئة والسّوق المحليّة، والعمل على تنمية رأس المال البشري من خلال تطوير القدرات التّقنية ومهارات التّفكير، والعمل على مواكبة التّطوّرات العلميّة والتكنولوجية عن طريق توثيق الرّوابط مع المؤسّسات العلميّة في داخل العراق وخارجه، وتقع تشكيلات الجامعة ضمن ثلاث محافظات هي البصرة، وميسان، ومحافظة ذي قار، ويقع مقر رئاسة الجامعة في محافظة البصرة، وقد تخرّج

والمحاسبية في الكلية التقنية والإدارية، وقد تمت الموافقة مؤخراً على استحداث برنامج الماجستير للتحليلات المرضية في كلية التقنيات الصحية والطبية، وهذه الاستحداثات تمثل نقلة نوعية بالنسبة إلى الجامعة أنها لا تُخرَج فقط الكوادر بمستوى الدبلوم التقني والبيكالوريوس، وإنما تخرجهم بمستوى الماجستير أيضاً، وطموحنا أن نشاهد في المستقبل الدكتوراه التقني- إن شاء الله تعالى-

عطاء الشباب: هل توجد مكتبة حركية لطلاب

سنتيا الطلبة

نعم.. توجد مكتبة ولكنها ليست مركزية: لأنّ المجمع يضم أربع تشكيلات هي ثلاث كليات بالإضافة إلى المعهد التقني، وهذه المكتبة تابعة للمعهد، وموجودة ضمن مجمع رئاسة الجامعة، وهي مفتوحة أمام جميع الطلبة، ويوجد أيضاً بالإضافة لهذه المكتبة مكتبات فرعية موجودة ضمن تشكيلات كليات المجمع، وهي مكتبات تخصصية تعنى بالتخصصات الموجودة ضمن هذه الكليات.

عطاء الشباب: هل لديكم تعاون متبادل مع بقية

الجامعات المحلية والعالمية؟

التنسيق قضية محورية ومهمة بالنسبة للجامعة، ولذلك فإنّ الجامعة حريصة على إيجاد العلاقات المثمرة مع الجامعات، والتعاون مستمر في تبادل الخبرات بين الأساتذة، والقاء المحاضرات، ومناقشة رسائل الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، وفيما يخص الانفتاح فالجامعة لها مشاركات عديدة، حيث شاركنا في اللجنة التحضيرية لمؤتمر ذي قار الأول الذي عقد في جامعة ذي قار. ويوجد تنسيق لفتح علاقات مع الجامعات الأجنبية، وتوقيع مذكرة تفاهم مع جامعة ميزوري الأمريكية، وقد تمّ

هي هندسة البيئة والتلوث، وهندسة الوقود والطاقة، وهندسة التبريد والتكييف، وهندسة البتروكيمياويات، وهندسة القدرة الكهربائية. كما يوجد في الكلية التقنية الصحية قسمان هما قسم التحليلات المرضية، وقسم صحة المجتمع. وأمّا الكلية التقنية الإدارية فإنّها تحتوي على قسم إدارة الأعمال، وقسم تقنيات مالية ومحاسبية، أمّا معهد القرنة فيتضمّن قسم الكهرباء، وقسم أنظمة الحاسبات، ومن التشكيلات الأخرى المعهد التقني في الناصرية، وهو من المعاهد الكبيرة في محافظة البصرة، وعليه إقبال واسع من الطلبة، ويتميز عن باقي المعاهد باحتوائه على قسم الخياطة والتفصيل، والذي يلحق بالفنون التطبيقية، وأمّا المعهد التقني الموجود في الشطرة والذي يتميز عن باقي المعاهد بطابعه الزراعي والأنشطة الزراعية، أمّا في العمارة فمن المعاهد المهمة والأساسية المعهد التقني.

عطاء الشباب: ما هي إنجازاتكم؟ وما الجسد

في مشروع الجامعة؟

خلال الفترة الزمنية الماضية الماضية القليلة تمّ استحداث الكلية التقنية في ذي قار، وفيها قسم واحد هو التقنيات المالية والمحاسبية، ونأمل في المستقبل بفتح أقسام وتخصصات جديدة. وأمّا بالنسبة للجامعة فيوجد بالإضافة إلى الدراسات الصباحية الدراسات المسائية وذلك لإتاحة الفرصة للموظفين، والطلبة الذين لم تسمح لهم الفرص للانخراط في الدراسة الصباحية، وقد حصلنا على موافقة وزارة التعليم العالي على استحداث دراسات مسائية في معهد الشطرة، ومعهد العمارة، وسوف تفتح العام القادم- إن شاء الله تعالى-

وأما ما يتعلق بالدراسات للعام القادم هناك برنامج للماجستير في التقنيات المالية

من الجامعة ثلاثة مستويات من الخريجين هم الدبلوم التقني والبيكالوريوس التقني، وبدأت بمرحلة الماجستير التقني، والتخصصات الموجودة هي تخصصات عملية تطبيقية تُلبي حاجة سوق العمل في المجالات التكنولوجية والهندسية والصحية وحتى في مجال الفنون التطبيقية...

وللاطلاع على تشكيلات الكلية، وأهميتها التقت

مجلة [عطاء الشباب] بالأستاذ الدكتور

مظفر صادق الزهيري (دكتوراه هندسة

مدنية)، رئيس الجامعة التقنية الجنوبية، وقد طرحت بعض التساؤلات المهمة التي تخص الجامعة، ومشاريعها المستقبلية:



عطاء الشباب: هل يمكن أن نتعلموا لنا تمريناً

عن الجامعة وتشكيلاتها؟

الدكتور الزهيري: لدينا في البصرة خمسة تشكيلات هي المعهد التقني، ويعدُّ أقدم تشكيل وأكبر تشكيل يصل عدد طلبته إلى ٦٠٠٠ طالب وطالبة، موزعين على تخصصات إدارية وطبية وهندسية، وتنضوي تحت ستة عشر قسماً علمياً في معهد البصرة، ولدينا أيضاً الكلية التقنية الهندسية، وتحتوي على خمسة أقسام علمية

رغم قلة العدد ولكنهم أنجزوا إنجازات رائعة حيث استطاعوا تغطية كل نقص في الكوادر الموجودة لدينا، وفيما يخص مشروع الكلية الجديد نحن بصدد فتح قسم آخر العام القادم هو تقنيات التغذية الصحية، وفتح الدراسة المسائية في قسم التحليلات المرضية، وفتح مجال الدراسات العليا للحصول على شهادة الماجستير في قسم تقنيات التحليلات المرضية.

أماً الدكتور

جابر حسين علي،

عميد الكلية التقنية الإدارية قال:



" الكلية التقنية الإدارية في محافظة البصرة هي إحدى تشكيلات الجامعة التقنية الجنوبية، استحدثت في العام الدراسي ٢٠٠٨. ٢٠٠٩م بعد أن كانت سابقاً تابعة للمعهد التقني في محافظة البصرة، والآن تمثل أحد الصروح العلمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني، وهي من الكليات الفتية التي تعمل على مواكبة التطورات العلمية والتوجهات الحديثة في تقنيات علوم إدارة العمليات والعلوم المالية والمحاسبية وتطبيقاتها الإلكترونية من خلال أقسامها العلمية المتمثلة بقسم تقنيات إدارة العمليات، وقسم التقنيات المالية والمحاسبية. ونسعى بأن يكون أداؤنا متميزاً في تهيئة الكوادر الإدارية القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة في معالجة المشاكل الإدارية والمالية، والاستجابة لاحتياجات المجتمع، وتقديم تعليم تقني عالي الجودة عن طريق



الجامعة التقنية الجنوبية (الكلية
الإدارية - البصرة)

الأستاذ الدكتور

جواد كاظم مهدي،

عميد كلية التقنيات الصحية والطبية

تحدث ل(عطاء الشباب) قائلاً:



تأسست الكلية التقنية الصحية والطبية للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢م بقسمين قسم تقنيات التحليلات المرضية التي تُعنى بالمختبرات، وقسم تقنيات صحة المجتمع، ويقبول طلبة عدد ٣٠ طالباً لكل قسم، والآن نحن في المرحلة الرابعة حيث ستخرج الدفعة الأولى من طلبة كليتنا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م وكلنا سعداء بهذا الإنجاز الذي ما كان ليتحقق لولا جهود ومساعدة الخبيرين والتدريسيين والفنيين والكادر الإداري

الاتفاق على مسودة مذكرة تفاهم بين الجامعة التقنية الجنوبية وجامعة حلوان في جمهورية مصر العربية.

عطاء الشباب: هل توجد مواقع الكترونية

ومطبوعات للجامعة؟

نعم... بدأنا ومنذ اليوم الأول لتأسيس الجامعة بالشروع في إنشاء الموقع الإلكتروني إيماناً منا بأن هذا الموقع يمثل بوابة الجامعة، والنافذة المطلقة على المجتمع، والموقع موجود الآن ومفعّل، ونطمح إلى تطويره ليكون باللغة الإنكليزية، وإلى جانب ذلك نركّز على الجانب الإعلامي وتطويره؛ لأجل الترويج عن جامعتنا وكلياتنا، ومن أجل الإعلان عن نتائجنا أوجدنا موقع "إعلاميو الجامعة التقنية الجنوبية" ويتم فيه نشر جميع أخبار وأنشطة الجامعة والطلبة، وموقع آخر باسم رئاسة الجامعة التقنية الجنوبية، بالإضافة لذلك توجد جريدة باسم (إشراقات جامعية) والتي أشاد بها معالي الوزير، والسادة رؤساء الجامعات بكتب رسمية.



صحة المجتمع، وقسم التمريض) أمّا الاختصاصات الإدارية: (المحاسبة، أنظمة الحاسبات، إدارة المواد، وقسم إدارة المكتب) أمّا الاختصاصات التكنولوجية: (الكهرباء، الإلكترونيك، المدني، المساحة، الصناعات الكيماوية، الميكانيك، وقسم المكائن والمعدّات)، وللمعهد دور آخر بالإضافة إلى دوره التعليمي هو تطوير مهارات العاطلين عن العمل بإقامة دورات بالتعاون مع بعض المنظّمات وإقامة دورات متخصصة في الخياطة والبرادة، والتسليح، واللحام وغيرها، إضافة إلى إقامة دورات في التعليم المستمر لموظفي الدولة، وموظفي المعهد، ومما يجدر التنبيه عنه أنّ كثيراً من منتسبي المعهد يشاركون في دورات تطويرية في مصر والأردن، وفي انكلترا وغيرها لتطوير قدراتهم.

وبالتعاون مع منظمة اليونسكو، وفي عام ١٩٨٠م تمّ استلام بناية حديثة ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدّات، وبعدها تغيّر اسم المعهد إلى المعهد التقني في محافظة البصرة، ثمّ انضمّ إليه معهد المهن الطبيّة، وحينما دارت عجلة الإعمار في المحافظات أخذت محافظتنا العزيزة على عاتقها حملة إعمار كبيرة داخل المعهد فشرعت ببنائة عمادة كبيرة تليق بمستوى المعهد، ثم بعد ذلك شيّدت مجموعة من الأبنية: قسم للتحليلات المرضية، وتقنيات المساحة، وتقنيات الأعمال المدنيّة، وحضانة للأطفال، ومكتبة عامّة بثلاثة طوابق للمطالعة، وتحضير الدروس ثم شرع ببناء قسم الكهرباء ونادي للطلبة يتّسع لأكثر من ٥٠٠ طالب، ومثله للطالبات مع قاعة احتفالات كبيرة، ويضم المعهد بنائتين للأقسام الداخليّة للطلبة والطالبات من أبناء المحافظات والأفضية والنواحي لتوفير السكن والأجواء الدراسيّة الملائمة لطلبتنا الأعرّاء ويقوم المعهد بتصنيع، وشراء الأجهزة الحديثة المتطورة والمختبرات، وذلك لغرض تطوير الإمكانيات والمهارات العلميّة للطلبة والمتدربين في المعهد.

يحتوي المعهد على ستة عشر قسمًا علمياً تشمل الاختصاصات الطبيّة، والإدارية والتكنولوجية، وهي (الصيدلة، التحليلات المرضية، التخدير،

استخدام التّقنيات الحديثة في عملية التّعليم والتّعلّم، وبما ينسجم مع متطلبات البيئّة والسّوق المحليّة، والعمل على تنمية رأس المال البشري من خلال تطوير القدرات التّقنيّة، ومهارات التّفكير. وضمن مخططاتنا تأسيس قسم إدارة نظم المعلومات، وذلك لحاجة السّوق الماسّة إلى هذا التّخصص ليكون الرّكيزة الثّالثة للكلية، وضمن التّوسّع العمودي للكلية سوف تكون هناك دراسة الماجستير، في قسم تقنيات إدارة العمليّات؛ لتكون رافداً لكوادر الكلية والتّشكيلات الأخرى.

الأستاذ الدّكتور

مكي حسين علي المؤمن

عميد المعهد التقني تحدّث لنا عن المعهد قائلاً:



يعد المعهد التقني في البصرة من أكبر التّشكيلات العلميّة التابعة للجامعة التّقنيّة، تأسس في عام ١٩٧٣م، باسم معهد الفنيين،



الشاعر

ابن علوان الرّفاعي

محمد رضا الأسدي

محمد بن علي بن محمد بن علوان الشّيباني، الفقيه الشّيعي المقرئ، أبو جعفر وأبو الفضل السّورائي (١) البغدادي، يُعرف بابن الرّفاعي، وبابن علوان الرّفاعي وهو من شعراء القرن الثّامن الهجري. كان فقيهاً فاضلاً، وأديباً شاعراً، حسن الشعر، طيّب الإنشاد، فصيح الإيراد، كريم الأخلاق، ممتع المحاضرة والمذاكرة، توفّي في الثّالث عشر من رجب سنة (٧٠٦هـ) ودفن في مشهد الإمام علي -عليه السلام-. وقد خمّس ابن علوان قصيدة الطّغرائي المعروفة بـ (لامية العجم) وجعلها في الإمام الحسين -عليه السلام-: قال فيها:

مثل الحسين بأرض الطّف حين غدا لهفي عليه، وحيداً بين جمع عدا
لا يرقبون لديه ذمّة أبدا ناء على الأهل صقرا الكف متقدرا

كالسيف عُرى متناه عن الخلل

يشكو إلى الله ما يلقى من المحن ويحتمي بظبا الهندي واللدن
يقول: هل من ناصر الله يتصرني فلا صديق إليه مشتكى حزني

ولا أنيس لديه منتهى جدلي

كتب عنه ابن الفوطي شعراً، وأورده في كتابه «أشعار أهل العصر» وقال عنه: كان أديباً فاضلاً، وفقياً شاعراً ... كريم الأخلاق والشّيم، ممتع المحاضرة والمذاكرة، كثير المحفوظ، حسن المحاورة. وأورد له ابن الشهرزوري الموصلي في مجموعته قصيدة في مدح أمير المؤمنين -عليه السلام-، وأخرى في رثاء الحسين السبط -عليه السلام-. ومن شعره، وهو متوجّه إلى زيارة مرقد أمير المؤمنين -عليه السلام- بالنّجف الأشرف:

يا إماماً ما في الأنام له مثـ ل ولا لـورى سـواه إمام
غير أبناؤه الهداة أولي الذكـ عرفانهم على الاله كرام
ولأنتم أحق بالمدح ممّن صاغ هذا أو صيغ فيه الكلام
خير أعضائنا الرؤوس ولكن فضلتها بسعيها الأقدام



وله قصيدة غديرية رائعة نذكر شيئاً منها وهو يصف الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - في معركة خيبر وحمله الرّاية، وانتصاره على مرحب، قائلاً:

وخيبر حين فر من حمل
فامتعض المصطفى وقال لهم
يحببه الله والرّسول ولا
كان إذا ذاك حيدر رمداً
فأصبح المصطفى وقال لهم
وقال خذ راية الهدى يا ولي
فسار يسعى الإمام إلى
فضنه مرحب كمن سبقاً
فظل من جهله يزاجره
عاجله ضربية يراه بها

الرّاية من مرحب بخيبته
لأعطينها غداً ايدياً بمنعته
يرجع إلا بنجح بُغيته
تنوء الأمة بنهضته
نادوا علياً يأتي بعلمته
الله واسرع إلى كرامته
مرحب من وقته وساعته
إليه بالأمس من جماعته
ويظهر التيه من سفاهته
شطرين من بأسه وسطوته ..

١- سُوراء: موضع يقال هو إلى جنب بغداد، وقيل: هو بغداد نفسها.

حسن صالح

الشخصية الانطوائية

وتسمّى : المنطوية و المعتزلة.

• أمثلتها:

١. طالب جامعي متفوق جداً في دراسته منفلق على نفسه، ليس له أي علاقات اجتماعية حتّى أيام الإجازات، لا يخالط أهله إلا نادراً، ويقضي معظم وقته في الدّراسة، وأوقات فراغه يمضيها مع شبكة الإنترنت.

٢. في دائرة حكومية مليئة بالموظفين والمراجعين، وتعيّج بالحركة والعمل والعلاقات الوظيفية يوجد فيها موظف ليس له علاقة بالبشر من حوله، يأتي إلى الدّوام ويخرج بعد ساعات العمل الطويلة دون أن يشعر بوجوده أحد، فهو منعزل لا يتفاعل مع من حوله إلا بالسلام البارد الخالي من مشاعر التعارف والتآلف حتّى بعد العودة من الإجازات، هذا الموظف لا يلقي بالألما يقال عنه من خير أو شر.

• أبرز صفات الشخصية المنطوية:

١. تفضيل العزلة والانفراد على الاختلاط والاجتماع دائماً، ويكون ذلك حتى في أوقات الفراغ (إجازة نهاية الأسبوع والإجازة السنوية...) ويفضّل الاستمتاع الفردي على الاستمتاع المشترك (في الجلسات والرحلات...).
٢. برودة المشاعر، وانحسار العواطف (المحبة، الشفقة، العطف) حتى مع الأهل، والأولاد، وليس ذلك بسبب قسوة القلب وغلظة الضمير.
٣. برود الانفعالات النفسانية (الفرح، السرور، الحزن، الغضب، العداة)، وعدم المبالاة بالمواقف التي تُثير المشاعر.
٤. ضعف التأثر بالانتقادات والتوبيخ والتشجيع والمدح والتثناء، وليس ذلك لدافع خلقي أو ديني وإنما طبع وجبلة.
٥. ضعف التأثر بالنصح والإرشاد والتوجيه ليس بسبب العناد والرفض والتحدّي وإنما لبرود المشاعر وضعف تأثيرها على التفكير والسلوك.
٦. ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية (لعدم توفرها أو ضعفها في قرارة نفسه) وضعف الاشتياق إلى الأهل والأحباب حتى عند طول الفراق.
٧. تفضيل المجالات التي يغلب عليها الانفراد في الدراسة والعمل.
٨. ضعف في التواصل اللفظي (كلامه محدود ومختصر وبدون مشاعر) وغير اللفظي (نظراته وإشاراته باليدين والرأس...).
٩. ضعف التواصل مع المقربين (في اللقاءات والزيارات).
١٠. ضعف في المبادرة والتلقائية والتحرك الذاتي والتفاعل

الاجتماعي وفي القيام بالمسؤوليات.

١١. الإغراق في أحلام اليقظة والاسترسال فيها بدرجة كبيرة جداً (حتى في مرحلة ما بعد المراهقة) وعدم تحديد للأهداف المستقبلية.

• كيفية علاج الشخصية الانطوائية:

١. محاولة ذوبانها وانصهارها في الدوائر الاجتماعية.
٢. عدم الإلحاح في دفعها للاختلاط إلا باقتناعها؛ لأن ذلك يسبب عقداً نفسية لمن يتصف بها.
٣. مساعدتها بروية لاكتساب مهارات تخرجها من عالمها الخاص.
٤. محاولة توضيح إيجابياتها ودعم عوامل النجاح فيها.
٥. اختيار الوظائف والأعمال والوسائل التي تلائمها لاستثمار جهودها.
٦. محاولة استدراجها وإقناعها بحكمة ومرونة عن طريق من يعالجها من أصدقائها نحو الاختلاط والإيجابية الاجتماعية.
- ٧- على الأبوين والمربين الحذر من هذه الصفة عند تربية أبنائهم أو طلابهم منذ الطفولة حتى لا يحتاج إلى معالجتها.

• مجالات نجاحها

أما مستوى الذكاء والقدرات العقلية فهو يختلف ويتفاوت، فمن هؤلاء أذكاء بارعون مبدعون ولاسيما في المجالات الفكرية البحتة، وعادة يختارون أعمالاً وهوايات منفردة فمثلاً يبدع في الحاسب الآلي والإلكترونيات ونحو ذلك، ومنهم من ذكائه متوسط أو دون ذلك..

كيف تصبح مهاوراً ناجحاً...

سيف الباوي: مدرب تنمية بشرية

يعدُّ الحوار أعلى المهارات الاجتماعية قيمة على الإطلاق؛ وتُعرف قيمة الشيء بمعرفة قيمة المنسوب إليه؛ إذ الحوار وأدب التواصل هو دأب الأنبياء والأولياء والصالحين والعلماء والمفكرين والقادة والسياسيين ورجال الأعمال الناجحين والمرتبين والمصلحين الاجتماعيين. نحن في قرن الحادي والعشرين، قرن العولمة بكل ما يحمله من انفتاح واتصال وتواصل واندماج بين مختلف المجتمعات، وذلك عبر الأقمار الاصطناعية والإنترنت؛ وسواء أشتنا أم أيينا فقد أصبحنا جزءاً لا يتجزأ من هذا الواقع، وأصبح لزاماً علينا أن نتعايش معه؛ وأن نتجنب سلبياته ونستثمر إيجابياته؛ ولعل لغة الحوار ومحاولات الإقناع هي سبيلنا الوحيد لتحقيق ذلك؛ وذلك للنجاح في معاشة الآخر، خاصة مع تعدد أوجه النشاط الإنساني، وتعدد الثقافات والحضارات والمرجعيات العلمية والأديان والألوان وأنماط الحياة، وذلك في محاولة منا للتأكيد على انتمائنا، وقوة عقيدتنا وحضارتنا في مواجهة تحديات العصر وتطوراتها.

إن انقر دكها ابعد عن التغيير عن ذاته بالحوار استليم عانى من انقعد لتقسية والاضطرابات في حياته، نذذك كثيراً ما يكون سبب اختلافاتنا مع اناس من حولنا هو عدم استخدام بعض مهارات الحوار، ومن هنا فإن مهارة الحوار من المهارات المهمة في الاتصال، ولتواصل المرء، وانفجاري، وانفجاري، والاجتماعي والاقتصادي...

إن الحوار مهارة تكتسب مهما كبر انهمر بالإنسان، ومهما تصليت الأفكار، أو ساعات لتطروف، فالحوار حاجة إنسانية بشرية حتمية دائمة، وتنشأ مشروعية الحوار نتيجة لاختلاف أنماط التفكير، وثقافات البشر، وقد أثبتت دراسات أن أكثر من 70% من تواصلنا مع الآخرين يكون صورة من صور الحوار في أهدافه وغاياته المحققة، وبما اقتضت حياة الإنسان أن تعتمد بشكل كبير وأساسي على التواصل مع الآخرين ونتيجة لما يمثله الحوار من أهمية بانفة لدى بني البشر فهو الأداة الحقيقية للاتصال والتواصل.

وقد وردت مادة الحوار في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، فإن الله -تعالى-: (وَكَانَ تَهَ كُفْرًا فَكُنَّا بِصَلْحِهِ وَهُوَ يُخْلِقُهُ أَنَا أَكْثَرُ هَتَكَ مَا لَا وَأَكْثَرُ تَقْرًا) سورة الكهف: 31.

وقوله -تعالى-: (قَالَ تَهَ صَلْحِيَهُ وَهُوَ يُخْلِقُهُ أَكْثَرُ تَهَ بِأَنِّي خَلَقْتُكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ سَوَّيْتُكَ رَجُلًا) سورة الكهف: 36.

وقوله -سبحانه-: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ تَهَ تَهَ فِي رُؤْيَا تَهَ وَتَفَتَّحِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَهَ كَمَا إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) سورة المجادلة: 1.

كيف تتعلم من الحوار مع الآخرين؟

هناك طريقتان:

1. المحلولة والخطأ:

وهي الطريقة الأكثر شيوعاً، ولطوبها وقتاً، وقد تعرضك لمخاطر، وهي أن تجرب طرفاً، ثم تكتشف خطأ بعضها فتجنب انفعالها منها، وتستخدم انصالحة منها، وكنها لاسية في تكوين الخبرة الإنسانية.

2. التعلم من خلال التمدح:

وتتم هذه الطريقة بالبحث عن المميزين في مهارات الحوار، ومراقبة سلوكهم بدقة، ومحاولة تقليدهم، سواء أكان هؤلاء أشخاصاً نزلهم حولك أم نشاهدهم في وسائل الإعلام أو تقراء عن حياتهم في كتب.

مهارات الحوار:

1. استخدم اسم من تحاوره في أول (1) ثوان، وأنتبه جيداً إلى نقيه انصحيح، والمركز الذي يشغله.

2. مازح الشخص الذي تحاوره مهما كان خطأ.

3. استخدم نبرة صوت معتدلة، ومرتجة، ومابتة.

4. لا تستخدم عبارة: "يجب عليك انقيام".

5. لا تستخدم كلمات: "ربما، أظن، نل".

6. استخدم الكلمات الإقناعية: "نعم، أكيد، طيباً، صحيح، مجرب، هائل".

7. الاستشهاد بانقصص، والأمثلة، والتشبيهاة، وعرضها بأسلوب جذاب، وممتع.

إذا اتبعت هذه الخطوات لسابقة بشكل صحيح سوف يكون لديك منة الحوار ولتقاسم مع الآخرين، بون أن يكون انقلش حاداً، وبون أن يكون لديك رمية الآخرين.

في حوارات ونقاشات مع الآخرين.

سعيد كامل



هامة للحفاظ على شحن بطارية الهاتف أطول وقت ممكن

استخدامات مذهلة لقشر الموز لم تكن تعرفها من قبل

حسن جسام



فاكهة استوائية الأصل لها شكل وطعم يميّزها عن باقي الفواكه، محببة لدى الجميع كباراً وصغاراً، ولها العديد من الفوائد لما تحتويه على المعادن الهامة لجسم الإنسان مثل البوتاسيوم والمغنسيوم وغيرها من المعادن، كما تستخدم عدّة طرق في تناولها إذ تُؤكل، وتعمل عصير، وتقطع مع الفواكه الأخرى لتحضير سلطة الفواكه، كما يدخل في إعداد بعض الأطباق الأخرى، وبعد كل هذه الاستخدامات الكثيرة للموز نقوم بتقشيريه ورمي القشور في المهملات دون الانتباه إلى الفوائد العائدة لقشرته إذ له استخدامات جديدة ومذهلة تجعلنا لا نرميه من الآن فتعالوا نتعرّف على بعض هذه الاستخدامات لقشر الموز:

من المشكلات التي تواجه الكثير من مستخدمي الهواتف الذكية هي نفاذ شحن البطارية؛ وذلك للاستخدامات الكثيرة التي يوفرها الهاتف الذكي، ومنها التصوير والفيديو والإنترنت والألعاب، لذلك سنعرض لمستخدمي الهواتف الذكية أهم سبع نصائح تساهم في الحفاظ على شحن بطارية الهاتف أطول وقت ممكن:

أولاً: تقليل درجة سطوع، أو درجة إضاءة شاشة الهاتف.

ثانياً: يجب تشغيل وضع الطيران في حالة التواجد في مكان لا يوجد فيه شبكة.

ثالثاً: حذف التطبيقات المشبته التي تستهلك قدراً كبيراً من البطارية.

رابعاً: تحديث الهاتف باستمرار؛ لأن هناك بعض البرامج تستهلك قدراً كبيراً من شحن البطارية وخاصة الألعاب.

خامساً: إلغاء ميزة صوت الشاشة بقدر الإمكان.

سادساً: تشغيل خاصية توفير الطاقة.

سابعاً: إغلاق الـ (BLUETOOTH، وبلقة الانترنت، وخاصية الـ (GPS).



التي

تستخدم

في علاجها، وما هو علاج

طبيعي، وبسيط، وغير مكلف، ويكون

بفرك الوجه بانتظام بقشر الموز من الداخل

فيساعد على تخفيف الالتهابات الناتجة عن

حب الشباب، وعلاجه.

٤- تلميع الفضة:

كثير من الناس يحبون الفضة بكافة أشكالها من

اكسسوارات وغيرها، ومن أجل الاحتفاظ

بلمعانها دائماً فما عليك إلا فرك الفضة

بقشر الموز وتحفيفه بعد ذلك بفوطة جافة.

٥- علاج الصدفية:

الصدفية هي مرض جلدي يصيب بعض

الأشخاص، وذلك بظهور قشور سميكة وذات

لون أبيض فضي على الجلد، أو ظهور طبقات

جافة وحمراء على الجلد فيتم استخدام قشر

الموز في علاج الصدفية بشكل طبيعي مع

المدامة على استخدامه بشكل موضعي على

الجلد المصاب.

٦- لتنعيم وتطويل الشعر:

وذلك بتحفيف قشر الموز جيداً في الشمس

وطحنه جيداً حتى يصبح بودرة وخلطه مع

المايونيز وزيت الخروع، وزيت الزيتون،

ووضعه على الشعر مثل حمام الكريم وسوف

تسعد بالنتيجة.

١-

علاج لدغ

الحشرات:

في فصل الصيف تهل علينا الكثير من

الحشرات التي تسبب لنا الضرر سواء في

لدغها أو صوتها أو مجرد وجودها يضايقنا،

فتلدغنا بعض الحشرات مثل الناموس أو

النمل فتسبب تهيج الجلد واحمراره، وفي

بعض الأشخاص تسبب لدغات الحشرات

الحساسية في الجلد، ولكن لا للقلق إذ بمجرد

تمرير قشرة الموز من الداخل على مكان اللدغ

ينتهي ضررها.

٢- تبييض الأسنان:

يستخدم قشر الموز في تبييض الأسنان، وإزالة

البقع الصفراء وذلك بفرك الأسنان بقشر الموز

من الداخل في حركات دائرية لمدة ١٠ دقائق،

وترك آثار القشر على الأسنان واستخدام

فرشاة الأسنان الجافة لتلميع الأسنان لمدة ١٠

دقائق أخرى ثم المضغ، وستدش من

النتائج، بريق في الأسنان، ولعان، وبياض.

٣- علاج حب الشباب:

يعاني الكثيرون من مشكلة حب الشباب،

ويريدون حلاً طبيعياً لها بدلاً من الكيماويات

تبييض البشرة:

يحتوي قشر الموز على معدن الماغنسيوم بنسبة

عالية؛ لهذا فهو يستخدم لجمال البشرة،

وتبييضها وذلك بتحفيفه ووضعه على زبادي،

ووضعه كماسك على البشرة لمدة نصف ساعة،

وبعد ذلك غسله ستلاحظ الفرق.

٨- تسميد المزروعات المنزلية:

وذلك بوضع قشور الموز في ماء الرّي قبل

استخدامها لري الزرع فيعمل على نضارة الزرع

لما يحتويه من بوتاسيوم وماغنسيوم وغيرها من

المعادن.

٩- تنقية المياه:

أكدت بعض الدراسات التي أجريت على قشر

الموز أنه يفيد في تنقية المياه، والتخلص من

المعادن السامة التي يحتمل وجودها في الماء مثل

الرصاص.



جناح البومة، ومستقبل تقنيات الطيران..

حيدر التكمحي

بينما يُسمع عادة صوت أجنحة الحمام والطيور الأخرى بوضوح، فإن صوت جناحي البومة لا يسمع حين تطير وتنقض على فريستها، وهذه ميزة مهمة وجوهريّة بالنسبة لطائرة البومة، فسماع صوتها وهي تطير يشكّل بالنسبة إليها مسألة حياة أو موت، فالفريسة قد تهرب وتختبئ إذا سمعت صوت جناحي البومة، ويعمل عالم الأحياء توماس باخمان ذلك قائلاً: "تصطاد البومة في الليل حيث تكون المعلومات المرئية محدودة. لذلك تخصصت البومة بتحديد مكان فريستها عبر حاسة السمع، وهذا ممكن فقط إذا طارت بشكل غير مسموع".

عن ريش الحمامة والطيور الأخرى: فمقدمة ريشة الجناح تكون معقوفة قليلاً وسطح الريشة أملس جداً، وهذا يؤثّر على انسياب الجناح بشكل يجعل تيار الهواء يلتصق بالجناح، ويقلّل من الاضطرابات أثناء الطيران.

الطائرات تحاكي الطيور الكبيرة لقد استفادت صناعة الطيران من أجنحة

من جناحي الحمامة، وأكثر انحناءً، وهذا ما يتيح للطائر الارتفاع بشكل أفضل في الجو حتى مع سرعة بطيئة، في حين يتوجّب على الطيور الأخرى الرّفرفة بأجنحتها أكثر كي تبقى في الجو، وهكذا يقل احتكاك الريش ببعضه البعض فلا يُسمع لأجنحة البومة ضوضاء تقريباً. ويتابع توماس " كذلك إنّ ريش البومة يختلف

لكن كيف تفعل البومة ذلك؟ وهل يمكن للإنسان أن يستفاد من هذه التقنية الطبيعيّة في صناعة طائراته؟ في لقاء أجرته وكالة دويتشه فيله الألمانية مع "توماس باخمان" الباحث في جامعة داغمشتادت الألمانية، يقول: " إنّ وزن البومة يساوي وزن الحمامة، إلّا أنّ جناحيها أطول بكثير



تحدثت معه بون الأخرين، وهذا هو بالضبط ما فعلته اليومة".

وإضافة إلى مهتسي الطائرات والكاميرات، يسعى مهتسو السيارات أيضاً للاستفادة من اليومة. فالدهن الذي تفرزه غدة الزنكي أو غدة العُصعوص، يمتاز بسيلولته وبجودته كزيت لتشحيم. وقد نجح العلماء الألمان بالتعرف على الشفرة الجينية لهذا الزيت، وقد يأتي اليوم الذي يتجهون فيه بتعديل أحد النباتات وراثياً وجعله ينتج زيتاً يشبه دهن غدة الزنكي لدى اليومة واستخدامه لتشحيم السيارات.

عند البيونيك هو عندما تقوم على محاكاة الباحثين للطبيعة في مجال التكنولوجيا. وأحد الطيور التي يمكن تعلم الكثير منها ومحاكاتها هو طائر اليومة، إذ يحظى هذا الطائر باهتمام الباحثين في مجال هندسة الطيران والسيارات والكاميرات.

فاغتر، المتخصص بدراسة الحواس لدى اليومة، إنه يمكن الاستفادة من هذه الخاصية لأدنى اليومة في مؤتمرات الفيديو بتعليق الكاميرا عند السقف، وحين يتحدث شخص ما تكون الكاميرا موجهة إليه، وبضيق أيضاً: "... حين يتحدث شخص آخر في مكان آخر، يمكن للكاميرا العثور عليه من الصوت ونصوب عدستها عليه. ومن الممكن تصميم كاميرا بحجاب يشبه حجاب يومة الحجاب".

وهنا قد يشاءن البعض، لكن ما العمل لو تحدث عدة أشخاص في نفس الوقت؟ ويجيب هيرمان فاغتر: "بأنه وإن كان ليس من السهل التفريق بين مصادر الأصوات المتعددة، إلا أن اليومة تستطيع فعل ذلك. وهو يشبه قدرة اليومة على تحديد مكان صوت محدد بحفلة فيها عدد كبير من الأشخاص يتحدثون مع بعضهم البعض، لكن يمكننا تركيز انتباهنا على الشخص الذي

الطيور الأخرى من خلال ما يُسمى بالجنبيحات الصغيرة التي تقلل التواءات الهوائية. هذه التواءات تبقى لعدة كيلومترات خلف الطائرة وتسبب اضطرابات شديدة في الجو وتقلل بالتالي من سرعة الطائرات. وقد نسخ المهندسون هذه الجنبيحات الموجودة فوق جناح الطائرة من أجنحة الطيور الكبيرة مثل النسر والعقاب والذئق. وعندما يطير أحد هذه الطيور "تنشأ في مقدمة الريشة دوامة هوائية صغيرة وهذا يقلل من مقاومة الجناح". كما يقول باخمان.

لا تهرج حناقك

لكن اليومة لديها أكثر من ذلك: فبكي تتمكن من سماع حركة فربستها، يوجد لديها حور الوجه والصدر ريش يشبه الحجاب للتقاط الصدى بأذنانها غير المتناظرة؛ لأن إحدى الأذنين تكون موجهة إلى الأعلى في حين تكون الأذن الثانية موجهة إلى الأسفل. ويقول عالم الأحياء هيرمان



5 ابحث عن هواية

ابحث عن شيء تحبّه وأخلص الوقت له، لا يمكنك الإبقاء على لياقة ذهنك دون الانخراط فيما تستمتع بالقيام به.

5



2 اقرأ كثيراً!

لا تحدّد قراءتك على مقالات الإنترنت العشوائية التي لا تتعلّم شيئاً جديداً، كل شيء تقرأه يجب أن يدفعك خطوة نحو لياقتك الذهنية، من المهم أن تتّسع دائرة قراءاتك، وأن تمرّن عقلك على قراءة مختلف الأنواع، والطريقة الأفضل لتبقي عقلك سليماً هي أن تتعلّم شيئاً جديداً كل يوم.

2

6 اغلق التلفزيون

واقض بعض الوقت بعيداً عن الكمبيوتر، إنّ برامج التلفزيون والإلهاء على الإنترنت يجعلك بليداً وكسولاً.

6

3 تحدّ نفسك عقلياً

تعلّم لغة جديدة، حل بعض المسائل الرياضيّة من آن لآخر.. افعل أي شيء يمكن أن يمثل تحدياً عقلياً لك ويختبر ذاكرتك.

3

7 مدّ وعيك

خلال اليوم بأكمله، هل تنسى ما إذا كنت قد أطفأت المكواة أم لا، أو أين أضعت مفاتيحك؟ الطريقة الوحيدة لتحسين ذاكرتك هي أن تنتبه إلى كل ما تفعله.

7

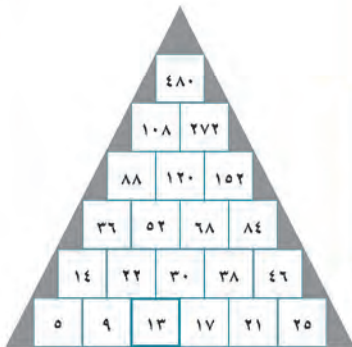
4 تحدّث مع من تحبهم

في موضوعات شتى لا تتعلق فقط بـ "كيف حالك اليوم؟".

4

إعداد: لبيب السعدي

جواب العدد السابق (١٩)



الاعداد المتطوّرة

3	10	17
14	21	28
25	32	39

الربحيات البيضاء

س = 17
ص = 10
ع = 3

الحروف الثلاثة

51

أفضل عشر نباتات منزلية لتنقية هواء البيت

الطبيعة غذاء الروح.. نقصدها جميعاً بحثاً عن الهدوء والسكون والراحة والاسترخاء.. لنشحن أنفسنا ونعزز طاقتنا وحيويتنا.. لكن في معظم الأحيان يحول بيننا وبينها عدة أمور كضيق الوقت وبرودة الطقس وبعُد المكان.. يمكننا بسهولة إعادة صلتنا وتواصلنا مع الطبيعة داخل منازلنا من خلال النباتات المنزلية الجميلة البهية التي تُضفي على حياتنا نوعية أفضل وأجمل.. وتغمرنا بفوائدها المتعددة المتنوعة.. فهي تُزين منازلنا.. وتكسب غرفنا بهاءً وإشراقاً.. وتمنحنا جواً أكثر راحةً واسترخاءً.. إضافة لكونها تلطف الجو وتنقي الهواء من السموم.. وبيّنت الدراسات الحديثة أنّ وجود النباتات الخضراء النابضة بالحياة داخل منازلنا يخفض مستويات قلقنا وتوترنا..

هذه أفضل عشر نباتات منزلية لتنقية الهواء:



٢. اللبلاب الإنكليزي

يتصدر اللبلاب الإنكليزي قائمة NASA كأكثر النباتات المنزلية فائدة بسبب قدراته الهائلة على تصفية الهواء.. وهو أكثر النباتات المنزلية فعالية بامتصاص غازات الفورمالدهيد المسرطنة.. إضافة لكونه نباتاً سهل النمو والتكيف في مختلف الظروف.. يمكننا تعليقه أو وضعه على الأرض.. يزدهر هذا النبات بدرجات الحرارة المعتدلة وأشعة الشمس المتوسطة..



١. النباتات الصبارية

إضافة لخواص النباتات الصبارية في تسكين الحروق الشمسية ولسعات الحشرات والجروح.. تتمتع أيضاً بالقدرة على إزالة السموم من جسمنا.. وبيتنا.. يمكن للنباتات الصبارية تنقية الهواء من الملوثات الموجودة في مستحضرات التنظيف الكيماوية.. ومن الأشياء الجميلة المميزة في هذه النباتات ظهور البقع البنية على أوراقها عندما تزيد كمية المواد السامة الموجودة بالهواء..



٤. لسان الحماة

هي نبتة رائعة ساحرة لتزيين زوايا بيتنا.. يمكن لهذه النبتة أن تنمو وتزدهر بالقليل من الضوء والماء.. كما أنّها فعّالة جداً في امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وطرح غاز الأوكسيجين خلال الليل بخلاف معظم النباتات الأخرى التي تقوم بهذا نهاراً.. لهذا وجودها في غرفة نومنا يساعدنا على النوم الهادئ الهانئ..



٣. شجرة المطاط

إذا كنا لا نجد الاعتناء بالنباتات لا داعي لليأس.. شجرة المطاط هي الاختيار الأفضل لنا بهذه الحالة.. لأنها لا تحتاج للكثير من العناية.. تنمو بسهولة وبسرعة كبيرة في الأجواء الباردة والإضاءة الخافتة.. إضافة لكون هذه النبتة تنقي هواء بيتنا وتخلصنا من السموم بشكل فعّال..



٦. نبات الفيلوديندرون

يعتبر نبات الفيلوديندرون بأوراقه الجميلة قلبية الشكل من أكثر النباتات المنزلية انتشاراً لسهولة العناية به ولسهولة عرضه وتعريشه بشكل فني جميل مثل نبات اللبلاب الإنكليزي.. وهو نبات فعال جداً في امتصاص غازات الفورمالدهيد المسرطنة.. إذا اعتنينا به جيداً يمكنه أن يعيش لسنوات عديدة ويصبح فرداً من عائلتنا.. يزدهر الفيلوديندرون بكمية معتدلة من الماء وبالقليل من أشعة الشمس..



٥. زنبقة السلام

تعد هذه الزهرة الجميلة من أنواع النباتات التي يسهل العناية بها داخل منازلنا.. تزدهر هذه النبتة في الظل وفي درجات الحرارة المائلة للبرودة.. وتستطيع تقليل مستويات العديد من السموم الموجودة في الهواء..

٨. النبتة العنكبوتية

هي من أكثر النباتات المنزلية التي تزين منازلنا.. إضافة لكونها أيضاً في قائمة NASA للنباتات الأكثر تنقية للهواء.. تكمن فعاليتها في محاربتها للملوّثات بما فيها البنزين والفورمالدهيد وأول أكسيد الكربون والكزولين وكلها غازات سامة مسرطنة..



٧. النخليات

النخليات نباتات جميلة جذابة تمنحنا شعوراً بالراحة والاسترخاء.. وهي أيضاً في قائمة NASA كأفضل عشر نباتات منزلية منظفة للهواء بدرجة تنقية ٤، ٨ والنخليات فعالة جداً في التخلّص من غازات البنزين وثلاثي كلور الايثيلين.. توجد هذه النباتات بالظل بعيداً عن أشعة الشمس وبالسقاية الجيدة.. لتنمو وتزدهر معززة السّلام والصّفاء في بيوتنا..



٩. اللبلاب الأصفر "قلب عبد الوهاب"

هو نبات بسيط وجميل يزدهر بدرجات الحرارة المائلة للبرودة وبالقليل من أشعة الشمس.. وهو أيضاً في قائمة NASA يستطيع هذا النبات تنظيف الهواء من غازات الفورمالدهيد المسرطنة.. من المفيد جداً وجود هذا اللبلاب في غرفة معيشتنا والتمتع بمنظر أوراقه المتدلّية..



١٠. نبتة الدراسينا الحمراء الأطراف

يمكن لهذه النبتة النابضة بالحياة أن تنمو كثيراً ليصل ارتفاعها لحوالي ٥ - ٤ متر مما يجعلها نباتاً ممتازاً لتزيين منازلنا.. إضافة لفعاليتها الكبيرة في إزالة السموم من الهواء مثل غازات الكزولين والفورمالدهيد وثلاثي كلور الايثيلين.. تزدهر هذه النبتة بضوء الشمس والرطوبة العالية.. لتزيّن بيتنا بهذه النباتات الرائعة التي تحسّن صحّتنا وتهدئ أعصابنا وتحميّننا من الإصابة بالكثير من الأمراض وتغمرنا بجوٍّ منعش مفعم بالطاقة والحياة.. وتمتعنا بجمالها السّاحر وحيويتها المتجدّدة وتحولاتها المستمرة يوماً بعد يوم..



الرياضة وصحة الشباب

الدكتور قحطان العبد

يقصد بالرياضية هنا ليست التمارين العنيفة التي تسبب الإجهاد، وإنما تحريك عضلات الجسم بشكل متكرر وفعال لمدة زمنية دورية محددة يومياً؛ للحفاظ على اللياقة البدنية التي تمنع الإصابة بأمراض عديدة، وتزيد من القدرة على الحركة، والعمل، والنوم المريح.

تصنيف التمارين الرياضية:

- ١- تمارين التحمل: وهي المشي، والأعمال المنزلية، وهذه تنشط الدورة الدموية والجهاز التنفسي.
- ٢- تمارين العضلات الخفيفة: وهي تمارين تقلص وتمدد العضلات، مثل التمارين السويدية، وهذه تحافظ على اللياقة البدنية، وحركة المفاصل.
- ٣- تمارين التقوية: مثل السباحة، والقفز، والتركيز، وهذه تقوي العضلات والمفاصل.

المقدار المطلوب من الرياضة:

٣٠ دقيقة من التمارين يوميًا لمدة لا تقل عن خمسة أيام في الأسبوع. من الممكن الحصول على قدر من الرياضة بالأعمال اليومية الروتينية مثل المشي مسافات قصيرة بدل ركوب السيارة، أو العمل في الحديقة، أو اللعب مع الأطفال، والقيام بأعمال المنزل.

استعمال الرياضة مع العلاج الطبي للأمراض التالية:

المستويات التي تُمارس عليها التمارين الرياضية:

- ١ - مستوى البيت: للحفاظ على اللياقة البدنية.
- ٢ - المؤسسات الصحية: شعبة العلاج الطبيعي في علاج الأمراض.
- ٣ - مكان العمل لزيادة القدرة على الإنتاج.
- ٤ - المدرسة: لزيادة النشاط الحركي، وجلب الراحة النفسية.
- ٥ - مجال النقل: ركوب الدراجات بدل السيارات للذهاب للعمل.
- ٦ - النوادي الرياضية والمجتمعية: لزيادة الأواصر الاجتماعية.

- ١ - ارتفاع ضغط الدم، إذ تؤخر الرياضة من حصول المرض.
- ٢ - داء السكري: إذ تساعد الرياضة على زيادة فعالية الإنسولين.
- ٣ - تقلل نسبة الكوليسترول، والدهون الضارة في الدم.
- ٤ - تقلل من آلام المفاصل، والظهر، وتحافظ على فعاليتها.
- ٥ - تأهيل مرضى الجلطة القلبية بالمشي التدريجي.
- ٦ - لمرضى الجهاز التنفسي المزمنة إذ أنّ تمارين عضلات الصدر تزيد من قابلية الرئتين على التنفس.
- ٧ - تقلل من الكآبة، والقلق في الأمراض النفسية.

تجنب ممارسة الرياضة في الحالات التالية:

- ١ - بعد القيام
- ٢ - في حلقين قبار،
- ٣ - في حلقين الخارجين
- ٤ - في مجرى الهواء.

الرياضة تقلل من احتمالية الإصابة بالأمراض التالية:

- ١ - أمراض القلب، والأوعية الدموية.
- ٢ - الجلطة الدماغية.
- ٣ - هشاشة العظام، وكسور الحوض.
- ٤ - داء السكري.
- ٥ - مرض السرطان: سرطان القولون، وسرطان الثدي، والبروستات.
- ٦ - السمنة.
- ٧ - تقلل من الإعاقة.

الحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

كوثر محمد

اسمه ونسبه:

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، والحمزة في اللغة الأسد كما في الفاموس ويقال أنه لحموز لما حمزه أي ضابط لما ضمه، ومنه اشتقاق حمزة أو من الحمازة وهي الشدة، كنيته أبو يعلى وأبو عمارة بولديه يعلى وعمار، لقبه أسد الله وأسد رسوله .
وفي كتاب لأمير المؤمنين علي -عليه السلام- إلى معاوية: ومنا أسد الله وأسد رسوله . .

أولاده:

كان له من الولد يعلى وعمار وبهما كان يُكنى .
ولادته:
ولد حمزة قبل ولادة النبي -صلى الله عليه وآله- بستين، وقيل: بأربع سنوات .
إسلامه:

أسلم في السنة الثانية من البعثة، وقيل بل كان إسلامه بعد دخول رسول الله -صلى الله عليه وآله- دار الأرقم في السنة السادسة من البعثة ولازم نصر رسول الله -صلى الله عليه وآله- .

وهاجر معه .

سيرته وجهاده:

روي أنّ حمزة بن عبد المطلب كان أخاً لرسول الله -صلى الله عليه وآله- من الرضاعة .
وبعد أن أعلن حمزة إسلامه هاجر مع النبي -صلى الله عليه وآله- إلى المدينة المنورة، وكان الرسول -صلى الله عليه وآله- قد آخى بينه وبين زيد بن حارثة .

وروي أنّ عتده صلى الله عليه وآله-
أول لواء الرسول عليه وآله-
أول لواء الرسول عليه وآله-
أول لواء الرسول عليه وآله-

في المدينة كان لحمزة، إذ بعثه في سرية من ثلاثين راكباً لاعتراض قافلة قريش التي كانت قادمة في ثلاثمائة راكب من الشام بقيادة أبي جهل، ولم يقع قتال بين الطرفين، فعادت سرية حمزة إلى المدينة .

وكذلك حمل حمزة في السنة الأولى من الهجرة لواء رسول الله -صلى الله عليه وآله- في غزوة بواط، والأبواء، وبني قينقاع .

وبالغ حمزة في نصرته النبي -صلى الله عليه وآله- وألته- في معركة بدر الكبرى، وأبلى فيها بلاءً حسناً، وقتل فيها سبعة من صناديد قريش وهم:

للهجرة النبوية المشرفة في النصف من سؤال ذكرى معركة أحد وعمره ٥٩ سنة، وقد رثاه النبي -صلى الله عليه وآله- بكلمات مؤثرة، نذكر منها: (يا عم رسول الله، وأسد الله، وأسد رسول الله، يا حمزة، يا فاعل الخيرات، يا حمزة، يا كاشف الكربات، يا حمزة، يا ذاباً يا مانعاً عن وجه رسول الله ..) . - الأتوار القدسية- الشيخ محمد حسين الاصفهاني ص ١٧٢ .

نواح ومواساة:

وكان البكاء يسمع من أكثر بيوت المدينة فلما سمع رسول الله -صلى الله عليه وآله- بكاء النوائح على قتلاهن ترفقت عيناه وبكى، ثم قال: تكن حمزة لا بواكي له اليوم، فلما سمعه سعد بن معاذ وأسيب بن حضرة، قالوا لنساء الأنصار: لا تبكين امرأة حميمها حتى تأتي الى فاطمة -عليها السلام- فتواسيها في البكاء على حمزة ثم تبكي على قتيلاها . فلما سمع رسول الله -صلى الله عليه وآله- النواحية على حمزة قال: ارجعن رحمك الله فقد آسيتن بأنفسكن فاتخذت سنّة، أنه إذا مات الميت منهم بدأ بالبكاء على حمزة ثم بكين على ميتهن .

في قلوب مشركي مكة، فأضمرُوا له الكيد وأخذوا ينتهزون الفرص للانتقام منه .

وكانت هند بنت عتبة قد بعثت إلى وحشي بن حرب قبل معركة أحد، وكان عبداً من أهل الحبشة، فأغرته بالأموال إن هو قتل حمزة، وذلك طلباً لثأر أبيها وأخيها اللذين قُتلا بيد .

وكان وحشي مشهوراً برمي الحربة، ولم تكن العرب آنذاك تعرف هذا السلاح الذي كان خاصاً بأهل الحبشة، وتسمى هذه الحربة عند العرب بـ (المزراق)، وهي: عبارة عن رمح قصير .

فقال وحشي وهو في أرض أحد: إني والله لأنظر إلى حمزة وهو يهذ الناس بسيفه، ما يلقي شيئاً يمر به إلا قتله، فهزرتُ حربتي ودفعتها عليه... .

وبعد أن بلغ هند مقتل حمزة -عليه السلام- جاءت فَبَقَرَت كَبِدَهُ فَالَاكَّتَهُ، فلم تستطع أن تَسِيغَهُ فَلَفَطَتَهُ .

ولما انتهت المعركة وجد حمزة -عليه السلام- ببطن الوادي من الجبل وقد مُتُّل به .

وعندما رآه النبي -صلى الله عليه وآله- بكى ثم قال: لئن أصاب بمثلك، ما وقفتُ موقفاً قطُّ أَعْيَطُ عَلَيَّ من هذا الموقف، وأمر -صلى الله عليه وآله- به فدُفِن .

وكانت شهادته -عليه السلام- في السنة الثالثة

١- أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة أبسه بنو مخزوم لامة أبي جهل فصمد له حمزة وهو يراه أبا جهل فقتله فضربه وهو يقول خذها وأنا ابن عبد المطلب .

٢- عتبة بن ربيعة .

٣- شيبه بن ربيعة شرك في قتله .

٤- طعيمة بن عدي قتله حمزة في رواية الواقدي وعلي في رواية ابن إسحاق .

٥- عقيل بن الأسود بن المطلب قيل اشترك في قتله علي وحمزة وقيل قتله علي وحده وقيل غيرهما .

٦- الأسود بن عبد الأسد .

٧- عمارة بن مخزوم .

قصة شهادته:

شهد حمزة بن عبد المطلب معركة أحد، وفيها أنزل الله -سبحانه- الآية الكريمة: (وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التُّقَى الْجَمْعَانِ فَيَاذَنْ لِلَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ) آل عمران: ١١٦ . وكانت له فيها صولات مشهودة، وأحد جبل معروف بالقرب من المدينة، يبعد عنها فرسخاً واحداً .

ولأنه - كما أشرنا - قتل حمزة -عليه السلام- في بدر صناديد العرب فقد ترك اللوعة والأسى

الشباب الصالحون

موضع اختيار الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله -

لقد كان الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله - يختار الشباب المؤمنين الصالحين، ويجعلهم في بعض المناصب والوظائف الحساسة، لإدارة ما يرتبط بالأمة الإسلامية؛ والسبب في ذلك الاختيار يرجع إلى عدة أمور: لأن الشباب في بداية شبابه يشعر بأن له قوة عظيمة تمكنه أن يكون مؤثراً في العالم، وله القابلية على العمل والإبداع، وهو ذو حُب كبير للنشاط والخدمة، واستعداد دائم للتضحية من أجل أفكاره وآرائه، ويحاول أن يُضحي بنفسه من أجلها، فإنه عادة لا يتشبث بالحياة كثيراً كالرجل الكبير؛ لأن طبيعة الإنسان كلما طال بقاؤه في الدنيا ازداد حرصاً وطمعاً فيها، وكما جاء في حديث الرسول - صلى الله عليه وآله - وفي مرحلة الشباب يشعر الشاب بتفتح عقله، وكذلك يشعر بأن مواهبه تتفجر، حيث يبدأ بالتفكير الدقيق، فتشخص في ذهنه الكثير من الأسئلة وعلامات الاستفهام عن الحياة والمجتمع، والتي لا بد له من تحصيل الإجابة عليها؛ لذلك نراه يقوم بالبحث عن الأجوبة، ولو كلف ذلك حياته أحياناً، فتراه مستعداً لأن يعترف الفكرة الجديدة التي ينسجم معها أحياناً مهما كانت خطورتها ومصاعبها.

وإننا إذا راجعنا التاريخ متتبعين فيه حياة الأنبياء - عليهم السلام - يتبين لنا أن العديد من الرسالات السماوية إنما قامت على أكتاف الشباب، فهم الذين كانوا يتسابقون إلى الإيمان بالدين وتقبل تلك الأفكار الجديدة، وكانوا على أهبة الاستعداد دائماً للتضحية في سبيل هذه المبادئ القيمة.

فمثلاً: نبي الله نوح - عليه السلام - حينما أعلن دعوته التوحيدية في ذلك المجتمع المنحل، من الذي استجاب له ونصره؟ ومن الذي لبى نداءه، وهو نداء الحق؟

نجد أن الذي تجاوب معه - عليه السلام - هم مجموعة من الشباب المؤمنين، الذين سارعوا لنصرة نوح - عليه السلام - والإيمان بما جاء به من الحق، أما بقية قومه وهم كثرة، فإنهم ظلوا على كفرهم، ولم يؤمنوا به، ولم يكتفوا بهذا، بل كانوا ينتقصون منه - عليه السلام - ومن أتباعه، ويقولون لهم: أنتم مجموعة من الشباب الفقراء خاملين الذكر في المجتمع، كما ورد في القرآن الكريم حيث قال - عز وجل -: (وَمَا تَرَاكَ أَتْبَعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِيَ الرَّأْيِ) سورة هود: ٢٧.

وعندما صدق رسول الله - صلى الله عليه وآله - بالدين الجديد والأفكار الإسلامية الجديدة، نرى أن الذين سارعوا إلى الإيمان به - صلى الله عليه وآله - واعتنقوا الدين الجديد كان منهم ثلثه ومجموعة من الشباب، فأول من آمن وأسلم هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - والذي كان عمره لا يتجاوز العشر سنين، وكان منهم جعفر بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، ومصعب بن عمير، وبلال الحبشي، ومعاذ بن جبل، وزيد وغيرهم... وهذا سبب من أسباب عديدة وقع بموجبها اهتمام الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله - بالشباب وتحميلهم مسؤوليات كبيرة في أمور الدولة الإسلامية.



يوم عيد التقدير وهو عيد الله الأكبر وعيد آل محمد -عليهم السلام-، وهو أعظم الأعياد، ما بدت الله تعالى نبياً إلا وهو بعيد هذا اليوم ويحفظ حرمة، واسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود، واسمه في الأرض يوم الميثاق الأخوة والجمع المشهود، وروي أنه سُئِلَ الإمام الصادق -عليه السلام-: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأربعاء والسنن؟ قال: نعم أعظمها حرمة، قال الراوي: وأني عيد هو؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله -صلى الله عليه وآله- أمير المؤمنين -عليه السلام- وقال: ومن كنت مولاه فعليّ مولاه، وهو يوم ثمانين عشر من ذي الحجة.



من كنت مولاه فعليّ مولاه
 من كنت مولاه فعليّ مولاه

الكثير يسعى أن يكون ذو شخصية فريدة من نوعها، أو شخصية ناجحة، وكتاب

بناء الشخصية ..بين الحقيقة و الوهم

يبين الأدوات والسبل الحقيقية
في بناء الذات من دون ايجاز
مخل ولا اطناب ممل



الكتاب من إصدارات شعبة الدراسات والبحوث، التابعة لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة